



ويستمر في عدوانه باستهداف مناطق عدة في سوريا

## الاحتلال الصهيوني على بُعد ٢٥ كيلومتراً من دمشق

< ٧



# الوفاق

صحيفة  
ايران الدولية



٨ <  
التوصل إلى علاج  
حديث للسرطان  
بتكنولوجيا النانو



٦ <  
جرائم الكيان الصهيوني  
كبيرة جداً، والإعدام حتى  
قليل بحق قادته



٤ <  
وسائل التواصل الاجتماعي  
سلاح الشباب الفلسطيني  
ضد التضليل والاحتلال

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٦٦٠ ● الأربعاء ٩ جمادى الثاني ١٤٤٦ ● ١١ ديسمبر ٢٠٢٤ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



2411200075790005



al-vefagh.ir

newspaperal-vefagh.ir

اللواء سلامي مُؤكِّداً أن الإطاحة بالصهاينة ليس خارج جدول الأعمال:

## قوة إيران لم تتضاءل؛ ونسيطر على جميع المصالح الحيويّة للعدو



< الصفحة ٣

## أخبار قصيرة



## بقائي يدين العدوان المتكرر للكيان الصهيوني على سوريا

أدان المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، بشدة العدوان المتكرر للكيان الصهيوني على البنية التحتية السورية واحتلال أجزاء أخرى من الجولان السوري. كما أدان وانتقد بشدة الدول الغربية التي تدعم الاحتلال على صمتها وتقاوعها تجاه الانتهاك الواضح للقانون الذي يعتبره الكيان الصهيوني تأكيداً لأعماله العدوانية. وفي إشارة إلى ما قام به الكيان الصهيوني من هجوم عسكري على الأراضي السورية - في وضع يواجه فيه الشعب السوري التغييرات الناجمة عن تغيير النظام - وصف بقائي هذا العمل العدواني بأنه انتهاك واضح لميثاق الأمم المتحدة وطالب برد فوري من مجلس الأمن الدولي لوقف العدوان ومحاسبة كيان الاحتلال.



## إيران ستزد بحسم على أي تهديد بتنفيذ آلية الزناد

قال السفير والممثل الدائم للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الأمم المتحدة: إن أي تهديد بتنفيذ "آلية الزناد" لن يكون غير بئاء فحسب، وأعلن بل سيقابل برد إيراني حاسم. وأعلن أمير سعيد إيسرواني، في رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة "أنطونيو غوتيريش" والرئيسة الدورية لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة "ليندا توماس غرينفيلد" بشأن اتهامات الترويكاف الأوروبية لطهران: أن إيران ملتزمة بالتفاعل المرافق بحسن نية والبحث عن كافة المسارات الدبلوماسية لمواجهة التحديات المشتركة وعلى الترويكاف أن تعترف بحقيقة مفادها أن الدبلوماسية الهادفة تتطلب احترام الالتزامات.



## وحدة المسلمين بالمنطقة أكثر أهمية في الوضع الراهن

شدد مدير الحوزات العلمية في إيران "آية الله علي رضا أعرافي" على أهمية وحدة الدول الإسلامية، وقال: إن خلق أمة واحدة ووحدة بين المسلمين يتمتع بأهمية كبيرة بالنظر إلى ظروف المنطقة. وقال آية الله أعرافي، في اللقاء مع مجموعة من أئمة الجمعة من أهل السنة في محافظة كردستان: إن أبواب المراكز العلمية يجب أن تكون مفتوحة دائماً أمام جميع المذاهب الإسلامية لأن الفرقة بين المسلمين ليست صحيحة وهي خاطئة، وقال: ينبغي للأنظمة والمراكز العلمية أن تتفاعل دائماً مع المذاهب الأخرى ويجب تعزيز هوية المسلمين والأمة الإسلامية، وذلك من خلال التفاعل بين المذاهب الإسلامية.

على أساس المبادئ الثلاثة التي يوصي بها قائد الثورة الإسلامية في السياسة الخارجية الإيرانية، وهي: العزة والحكمة والمصلحة العامة، مبيّنة أن الدفاع عن الأماكن المقدسة والدبلوماسية والحفاظ على كرامة الإنسان هي من المحاور والاعتبارات التي تضعها إيران في الاعتبار دائماً. ورداً على سؤال حول إقامة علاقات مع الجماعات المسلحة المتمركزة في سورية، أوضحت مهاجراني بأنه تمت المتابعة اللازمة لحماية المصالح الوطنية الإيرانية في سورية؛ لكن من الضروري أن يكون هناك حد أدنى من الاستقرار في ذلك البلد، وستكون كافة الاتصالات والمشاورات من أجل حماية المصالح الوطنية ودراسة الأوضاع هناك.

## إدانة الإعتداءات على الأماكن الدبلوماسية الإيرانية

إلى ذلك، طلب ممثل إيران في الأمم المتحدة من الأمين العام ومجلس الأمن، إدانة الإعتداءات الإرهابية على الأماكن الدبلوماسية والقنصلية الإيرانية واتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان سلامة الموظفين والأماكن الدبلوماسية.

وقال أمير سعيد إيسرواني، الإثنين، في رسالته إلى مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة: إن هذه التصرفات تشكل انتهاكاً واضحاً لإتفاقية العلاقات الدبلوماسية القنصلية (١٩٦١) واتفاقية فيينا للعلاقات القنصلية (١٩٦٣) اللتين تضمنان حصانة الأماكن الدبلوماسية وسلامة موظفيها.

وأضاف إيسرواني: تؤكد إيران أن حصانة الأماكن الدبلوماسية والقنصلية وممثليها يجب أن تحترم دائماً وفقاً للقانون الدولي، ولا يحق لأي شخص أو مجموعة أو حكومة ارتكاب مثل هذه الانتهاكات. وتطلب إيران من الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن الإدانة الصريحة لهذه الانتهاكات الجسيمة، واتخاذ التدابير اللازمة لضمان سلامة الموظفين الدبلوماسيين والأماكن الدبلوماسية ومنع تكرار مثل هذه الإعتداءات.

## علاقات إيران مع سورية قائمة على احترام وحدة هذا البلد وسلامة أراضيه

طويلة الأمد مع الشعب السوري، متأملة بأن يكون ما يحدث حالياً هو لصالح الشعب السوري.

## سياستنا الخارجية تقوم على ثلاثة مبادئ

ورداً على سؤال حول موقف حكومة برشكيان من التطورات في سورية، أوضحت مهاجراني بأنه يتم اتخاذ القرارات في العديد من القضايا في السلطة الحاكمة، ومن الطبيعي أن تكون الحكومة هي السلطة التنفيذية مع الاعتبارات التي تضعها السلطة الحاكمة في الاعتبار، فالعديد من القضايا ليست قراراً للحكومة وقد تمت دراسة تكاليف هذه الأمور مع مراعاة المصالح الوطنية في هذا الشأن. وتابعت موضحة بأن الحكومة تراقب التطورات في سورية، ولذلك سنقدم بعلاقاتنا مع الدول الأخرى



اللواء سلامي مؤكداً أن الإطاحة بالصهاينة ليس خارج جدول الأعمال:

## قوة إيران لم تتضاءل؛ ونسيطر على جميع المصالح الحيوية للعدو

المجلس في تصريح بهذا الخصوص: عقد مجلس الشورى الإسلامي صباح الثلاثاء جلسة مغلقة وغير رسمية، بحضور القائد العام للحرس الثوري. وأوضح: أن النقاش العام في هذا اللقاء كان حول استراتيجياتنا العسكرية في المنطقة، وكذلك وصف عمليات الكيان الصهيوني وعمليات إيران ضد الصهاينة، وكذلك الوضع الأمني والاستخباراتي والعسكري الذي يسود المنطقة.

وأضاف عضو هيئة رئاسة مجلس الشورى الإسلامي: في هذه الجلسة تمت مناقشة انهيار حكومة الأسد في سوريا ومستقبل التطورات الإقليمية، وأثير أن مستشارينا العسكريين وقواتنا كانت متواجدة في سوريا حتى اللحظة الأخيرة، قبل سقوط حكومة بشار الأسد، والآن لا توجد قوات إيرانية في سوريا. وأشار نادري إلى أن خمسة من أعضاء

## لا وجود لأي قوات إيرانية في سوريا حالياً

أوضح المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بمجلس الشورى الإسلامي: إن القائد العام لحرس الثورة الإسلامية اللواء حسين سلامي قدّم تحليلاً للأوضاع الراهنة في المنطقة، وذلك خلال الجلسة المغلقة للمجلس صباح يوم الثلاثاء. ونشر إبراهيم رضائي تدوينة على موقع التواصل الاجتماعي (إكس) جاء فيها: اليوم (امس)، بعد تحليل الوضع الحالي في المنطقة، أكد القائد العام لحرس الثورة الإسلامية بعد تحليل الأوضاع الراهنة في المنطقة، أن قوة إيران لم تتضاءل، وأننا نسيطر على جميع المصالح الحيوية للعدو، وأن الإطاحة بالصهاينة ليس خارج جدول الأعمال.

## استراتيجية إيران العسكرية في المنطقة

وقال أحمد نادري عضو هيئة رئاسة

وزير الدفاع، خلال افتتاح معرض إيران الدولي للطيران والفضاء:

## لا يمكن إنكار دور صناعة الطيران في تعزيز القوة الوطنية للبلاد

القوة الوطنية، للمنافسة الجيوسياسية وتطوير قوتها، ومن أهم هذه المكونات هو القوة الجوية. واعتبر تدريب الكوادر المتخصصة أحد ضرورات تعزيز صناعة الطيران، وقال: لقد تم اتخاذ إجراءات جيدة في هذا الاتجاه، والتي ستكون فعالة للغاية في مستقبل صناعة الطيران في البلاد، وأكد على أهمية المعرض الإيراني الدولي الثاني عشر للطيران والفضاء وطالب بالاستفادة القصوى من هذا المعرض للتعرف على قدرات المنافسين. ووصف وزير الدفاع تزويد الطائرات بالوقود بأنه مهم للغاية في تطوير صناعة الطيران، وقال: إن إنتاج الوقود هو أحد المتغيرات الرئيسية للقوة الجوية.

## معسكر أمريكي في شمال سوريا يذبزب الدواعش

من جانبه، صرح محسن رضائي أمين مجلس التنسيق الأعلى لرؤساء السلطات الثلاث ورئيس اللجنة الاقتصادية لمجمع تشخيص مصلحة النظام، أنه يوجد معسكر أمريكي في شمال سوريا تم فيه تدريب ١١ ألف من عناصر داعش الإرهابي وعائلاتهم خلال السنوات الأربع الماضية، مُحدراً من أنهم قد يهاجمون الموصل أو تكريت في العراق خلال الأشهر المقبلة.

وقال رضائي، في كلمة له خلال مؤتمر صناعات الطيران في جزيرة كيش: كان من أهم إنجازات الثورة الإسلامية هي إعادة الثقة بالنفس للشعب الإيراني بعد ٣٠٠ عام. وأكد إن إيران اليوم مستعدة لبيع الطائرات بدون طيار والصواريخ والأسلحة للدول العربية والعالم، على أن تستخدم الدول هذه المعدات للدفاع عن نفسها ضد العدوان.



والفضاء وخلق فرص لتبادل المعرفة والتكنولوجيا.

## التعاون مع الشركات القائمة على المعرفة

وأكد وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة استعداده للتعاون مع الشركات القائمة على المعرفة لتطوير صناعة الطيران في البلاد، وقال: إن إنشاء جامعات أكاديمية ومعرفية إلى جانب صناعات الطيران يمكن أن يلعب دوراً هاماً في تطوير هذه الصناعة. وقال العميد الطيار نصيرزاده، في حفل افتتاح المعرض الإيراني الدولي الثاني عشر للطيران والفضاء في جزيرة كيش: سنعوض قريباً تخلف صناعة الطيران في البلاد. وأضاف: لا يمكن إنكار دور صناعة الطيران في تعزيز القوة الوطنية، وعلمنا أن نستخدم كل طاقتنا لتعزيز هذه الصناعة وتطويرها.

وأشار إلى الدور الرئيسي للقوة الجوية في تطوير القوة الجيوسياسية للدول، وشدد على ضرورة الاهتمام بالجوانب المختلفة لهذا المجال، وتابع: تحتاج الدول إلى مكونات مختلفة، بما في ذلك

إفتتح، يوم الثلاثاء، معرض إيران الدولي للطيران والفضاء في نسخته الثانية عشرة، وذلك بحضور وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة الإيرانية العميد الطيار عزيز نصيرزاده في جزيرة كيش (جنوب البلاد). وشارك في مراسم الافتتاح، كل من وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة العميد الطيار عزيز نصيرزاده، وقائد القوة الجوية للجيش العميد حميد واحدي، ورئيس منظمة صناعة الطيران بوزارة الدفاع العميد أفشين خواجه فرد، ورئيس منظمة الطيران المدني ساياش بورفرزاده، وعدد آخر من كبار المسؤولين. ويعقد هذا المعرض في الفترة من ١٠ إلى ١٣ ديسمبر ٢٠٢٤، ويعد أكبر تجمع في مجال صناعة الطيران والفضاء في إيران، ويستضيف المعرض شركات محلية ودولية، مراكز بحثية، كليات هندسة الطيران والفضاء، وشركات قائمة على المعرفة تعمل في هذا المجال.

ويلعب هذا المعرض دوراً مهماً في تعزيز البنية التحتية لهذه الصناعة في البلاد من خلال إقامة العروض الجوية، والكشف عن الإنجازات الجديدة لصناعة الطيران

## رضائي: معسكر أمريكي في شمال سوريا يذبزب الدواعش

عليهم، يمكننا بناء ما تحتاجه الصناعة النووية في البلاد. وأكد رئيس بزشكيان على ضرورة إصلاح نمط الاستهلاك والإدارة المثلى لموارد الطاقة، وقال: لا ينبغي أن نوقف إنتاج البلاد بقطع الغاز أو الكهرباء عن وحدات الإنتاج، لأن هذا الإجراء سيؤدي إلى أزمات اقتصادية واجتماعية؛ وبدلاً من هذا النهج، ينبغي ترشيد استهلاك الطاقة وتصحيح ثقافة الاستهلاك.

**دور الشعب في إدارة أزمة الطاقة**  
وفي معرض تأكيده على دور الشعب في إدارة أزمة الطاقة، قال الرئيس بزشكيان: إن إصلاح نمط الاستهلاك يجب أن يصبح مسؤولية للجميع. ويجب إدارة استهلاك الطاقة، وخاصة في قطعي المنازل والدوائر، بعناية. إذا تمكنا هذا العام من السيطرة على الأزمة بالاقتصاد بترشيد الاستهلاك، يمكننا تحسين الوضع للعام المقبل من خلال تطوير البنية التحتية مثل الألواح الشمسية وطاقة الرياح وبناء محطات جديدة للطاقة.

**تعزيز الإنتاج وجذب مشاركة الشعب**  
وفي إشارة إلى تأكيد قائد الثورة الإسلامية على تعزيز الإنتاج وجذب مشاركة الشعب، قال: اليوم، يجب أن نحاول بكل قوتنا تعزيز الإنتاج وجذب مشاركة الشعب. وأضاف: هذا المسار هو السبيل الوحيد للتغلب على المشاكل الحالية وبناء مستقبل مستدام، وأمل أنه من خلال التفكير المشترك والتعاون، يمكننا إدارة المشاكل القائمة بأفضل طريقة. يذكر أنه قبل كلمة رئيس الجمهورية، أعرب ١٠ محافظين عن وجهات نظرهم وآرائهم. كما تم في هذا الاجتماع الكشف عن ميثاق محافظي الحكومة الرابعة عشرة (الحالية) المكون من ٢٥ نقطة.

**وثيقة الآفاق المستقبلية تقودنا لأعلى مكانة، وعلينا تحقيق أهدافها**



رئيس الجمهورية خلال الاجتماع الأول لأعضاء مجلس الوزراء والمحافظين يؤكد على:

## ضرورة إصلاح نمط الاستهلاك والإدارة المثلى لموارد الطاقة

الموارد الأساسية للبلاد ليست الهياكل والمعدات، بل الأبناء الذين يدرسون في المدارس والجامعات، وقال: اليوم، ما نفخر به في مجال الصناعة النووية ليس المباني والمعدات، بل خيراؤنا والقوى العاملة المجتهدة؛ وحتى لو كان من الممكن تدمير مباني ومعداتنا، فإن ما تم إضفاء الطابع المؤسسي عليه في عقول وأفكار هؤلاء الشباب لا يمكن تدميره، ومن خلال الاعتماد

المستقبلية فحينها لا نبني سلك الحديد والطرق بالمعايير التي كانت سائدة قبل بضعة عقود. إن الوثيقة تقودنا إلى أعلى مكانة، وأعتقد أنه يجب علينا تحقيق أهدافها. وصرح: أنه إذا حصلنا على ثقة الشعب ودعمه، فيمكننا أن نفعل أشياء عظيمة، وقال: عندما يؤمن الشعب بأننا نعمل بأمانة وإخلاص من أجله، فسوف يدعمنا دائماً. وأشار رئيس الجمهورية إلى أن

الأول الأعضاء مجلس الوزراء والمحافظين في جميع أنحاء البلاد في الحكومة الرابعة عشرة، الذي عقد يوم الإثنين، أشار الرئيس بزشكيان إلى أهداف وثيقة الآفاق المستقبلية للوصول إلى المرتبة الأولى في الاقتصاد والعلوم والتكنولوجيا في المنطقة، وأكد أن هذه الأهداف لا يمكن تحقيقها إلا بالإدارة الجهادية، وأضاف: لو كنا مؤمنين عملياً وليس نظرياً فقط بأهداف الآفاق

### أخبار قصيرة

#### تخصيص ٢/٥ مليار دولار لتمويل المشاريع اللوجستية

أعلن رئيس الصندوق الوطني للتنمية عن تخصيص ٢/٥ مليار دولار لوزارة الطرق وبناء المدن من أجل تمويل المشاريع اللوجستية. واستطرد مهدي غضنفر، أمس الثلاثاء، أن تحقيق التنمية ونمو اقتصادي بنسبة ٨٪ يتطلب بنية لوجستية قوية، حيث تشمل شبكات النقل والشحن والتواصل والاتصالات. وأشار إلى أن بلدان الجوار وظفت استثمارات كبيرة في القطاع اللوجستي وأوجدت ممرات مختلفة للتواصل.

#### استئناف عمل المجلس الأعلى للاكتشافات النفطية

أكد مدير إدارة الاكتشافات بشركة النفط الوطنية التوجه نحو استئناف عمل المجلس الأعلى للاكتشافات. وأوضح محي الدين جعفر، في مراسم تكريم المدير السابق لإدارة الاكتشافات بشركة النفط الوطنية، أن المراسلات اللازمة مع المدير التنفيذي للشركة الوطنية بخصوص استئناف عمل المجلس الأعلى للاكتشافات قد أجريت بالفعل، ومن المؤمل أن يتم ذلك قريباً. وفي السياق، أكد على مشتاقان، من المدراء السابقين لهذه الإدارة، أن الاستكشاف عمل أساسي لإنتاج النفط والغاز.



#### نمو بنسبة ١٠٪ في إنتاج وتصدير الأدوات الزراعية

أعلن مدير مكتب أدوات الزراعة والبناء والتعدين بوزارة الصناعة عن نمو إنتاج وصادرات البلاد من الأدوات الزراعية بنسبة ١٠٪. وأشار أبوذر جمشيدوند إلى الإنتاج الواسع في مجال الآلات الزراعية وخاصة الجرارات، وقال: إنه خلال الأشهر السبعة الأولى من هذا العام (العام الإيراني بدأ في ٢٠ آذار/مارس)، تم إنتاج أكثر من ٢١ ألف جرار في البلاد، في حين كان الرقم حوالي ١٩ ألفاً في الفترة المناظرة من العام الماضي، أي أن الإنتاج شهد زيادة بنسبة ١٠٪.

وأشار جمشيدوند إلى زيادة إنتاج الحصادات بنسبة ١٠٪، وأضاف: في الأشهر السبعة الأولى من العام الماضي تم إنتاج حوالي ٣٩٥ حصادة، في حين ارتفع الرقم إلى ٤٣٠ في الفترة المناظرة من العام الجاري بفضل جهود المنتجين. وتابع: مع نمو إنتاج الجرارات والحصادات في البلاد، زادت أيضاً صادرات بعض الأدوات الزراعية بنحو ١٠٪.

خلال ٨ أشهر

#### ٨٣ مليار دولار.. قيمة التجارة غير النفطية الإيرانية



أفادت مصلحة الجمارك الإيرانية بأنه خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الإيراني الجاري (٢٠١٠ مارس - ٢١ أكتوبر ٢٠٢٤) بلغت قيمة التجارة غير النفطية الإيرانية ٨٣ مليار دولار. وبلغ حجم صادرات السلع غير النفطية خلال هذه الفترة ١٠٣ آلاف و٥٥٨ ألف طن بقيمة ٣٨/١٥ مليار دولار، حيث سجلت الصادرات نمواً بنسبة ١٤/٦٪ ورتباً ١٨٪ قيمة مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي. وخلال هذه الفترة، تم تصدير ٩/٨ مليار دولار من السلع إلى الصين

لتشكل حصة بنسبة ٢٥/٦٪ من إجمالي قيمة الصادرات الإيرانية، وتم تصدير ٨/٣ مليار دولار من السلع الإيرانية إلى العراق بما يشكل حصة ٢١/٧٪، ودولة الإمارات بتوريدها ٤/٧ مليار دولار تبلغ حصتها ١٢/٤٪. كما استوردت تركيا ٤/٤ مليار دولار لتشكل حصة بنسبة ١١/٥٪، وأفغانستان باستيراد ١/٥ مليار دولار لها حصة ٤٪ من إجمالي الصادرات. كما تم نقل ١٤ ألفاً و٧٤ ألف طن من السلع عبر إيران ليسجل نمواً بنسبة ٢٤/٩٣٪.

عبر موانئ إيران

#### طهران وبيشكك تتفقان على إنشاء مركز لوجستي لأوراسيا



أكد الوفد الاقتصادي القيرغيزي برئاسة مساعد وزير الخارجية، في اجتماع مع رئيس منظمة الموانئ والملاحة البحرية الإيرانية، استعداد بيشكك لتطوير التعاون مع طهران وتوظيف استثمارات لاجتاد مركز لوجستي مشترك لمنطقة آسيا الوسطى عبر موانئ جنوب إيران. وأوضح تميربيك أركينوف، رئيس الوفد القيرغيزي، أن بلاده تتطلع للوصول إلى المياه الحرة عبر الموانئ التجارية الإيرانية وتعد ذلك من الاستراتيجيات الاقتصادية في تطوير وتعزيز التعاون الترانزيتي والبحري مع طهران.

ولفت أركينوف إلى أن المفاوضات بين إيران وقيرغيزيا لتسهيل الترانزيت والاستثمار في ميناء الشهيد رجائي (في بندرعباس) قد بدأت منذ فترة، معلناً استعداد قيرغيزيا للتعاون والمشاركة مع إيران لاجتاد منطقة لوجستية في الميناء. واستدرك أركينوف: إن استثمار قيرغيزيا في ميناء الشهيد رجائي لاجتاد منطقة خاصة للصادرات والواردات والترانزيت ستكون تابعة لقوانين ولوائح الجمهورية الإسلامية، وأن التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين في مجال إنشاء قطب للترانزيت والنشاط اللوجستي في موانئ إيران سيتم في إطار ممرات مختلفة للشحن والنقل المتعدد الوسائط والترانزيت.

#### تخفيضات وتسهيلات مناسبة

بدره، أكد مدير منظمة الموانئ والملاحة البحرية الإيرانية أن استثمار القطاع الخاص القيرغيزي في موانئ شمال وجنوب إيران سيجتد بتخفيضات وتسهيلات مناسبة.

واعتبر علي أكبر صفائي حضور القطاع الخاص والمستثمرين القيرغيزيين في موانئ إيران سيمتج تجار قيرغيزيا الإفادة من الإمكانيات المرفئية والخطوط البحرية بغية الإتصال مع باقي مناطق العالم.

#### إيران تأمل أن تتحول مذكرة تفاهم الطاقة مع روسيا إلى عقد

وأشار توكلي إلى أن لدينا مذكرة تفاهم تتعلق بالطاقة مع روسيا على جدول الأعمال، مضيفاً: لقد وصلت هذه المذكرة إلى مراحل جيدة، ونأمل أن تؤدي إلى إبرام عقد. وفيما يتعلق بخطة التنمية السابعة وقطاع الغاز، قال الرئيس التنفيذي لشركة الغاز الوطنية: إن النهج الموجه نحو البرامج الذي تتبعه الحكومة نهجاً خاصاً، حيث حولنا هذه الخطط إلى خطط تشغيلية ويتم تنفيذها.

صرح الرئيس التنفيذي لشركة الغاز الوطنية الإيرانية: أنه لدينا مذكرة تفاهم تتعلق بالطاقة مع روسيا على جدول الأعمال، ونأمل أن تتحول هذه المذكرة إلى عقد. وقال سعيد توكلي، الإثنين، في حديث مع مراسل وكالة مهر للأخبار: يلعب الغاز في منطقة الشرق الأوسط دوراً مهماً جداً في التجارة والأمن، ولهذا السبب تعد دبلوماسية الطاقة في المنطقة أحد محاور خطة التنمية السابعة للبلادنا.

#### إستيراد ٥٨ طناً من الذهب عبر مطار الإمام الخميني (رض)

وأستدرك نوحى قائلاً: إن واردات الذهب سجلت ٥٨ طناً بقيمة ٤/١٢ مليار دولار، والهواتف النقالة أكثر من مليار دولار، والمعدات الطبية ٤٠١ مليون دولار. في سياق آخر، أشار مدير جمارك مطار الإمام الخميني (رض) إلى تسجيل حركة المسافرين عبر المطار نحو ٥/٧٣٣/٨٠٢ مسافر في الشهور الثمانية المذكورة بنمو ٨ بالمئة على أساس سنوي. وأضاف: إن عدد المسافرين القادمين بلغ ٢/٨٦٦/٠٢١ مسافراً، مقابل ٢/٨٦٧/٧٨١ مسافراً مغادراً.

أعلن مدير جمارك مطار الإمام الخميني (رض) عن تسجيل واردات الذهب عبر المطار ٥٨ طناً بقيمة ٤/١٢ مليار دولار. وأوضح غلام حسين نوحى، الثلاثاء، بأنه تم إستيراد إجمالي ٤٥ ألف طن من السلع بقيمة ٨/٦٣٣ مليار دولار خلال ٨ شهور (فترة ٢٠٢٤ مارس/ آذار حتى ٢١ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٢٤) عبر مطار الإمام الخميني (رض)، حيث استحوذ على غالبية الواردات، الذهب والهواتف والمواد الأولية لإنتاج الأدوية والمعدات الطبية.

#### إنتاج المازوت يسجل مستوى قياسياً في إيران

سجل إنتاج المازوت في إيران، خلال الـ ١٧ يوماً الماضية (فترة ٢١ نوفمبر/ تشرين الثاني حتى ٧ ديسمبر/ كانون الأول الجاري) مستوى قياسياً. وأوضح موقع "شانان" التابع لوزارة النفط، أمس الثلاثاء، أن إنتاج المازوت في الـ ١٧ يوماً الماضية سجل ١٢٤ مليون لتر يومياً بزيادة ١٣ مليون لتر عن متوسط الـ ١١١ مليون لتر باليوم المحقق في الشهور الخمسة الأولى من العام الإيراني الجاري (فترة ٢٠ مارس/ آذار حتى ٢١ أغسطس/ آب ٢٠٢٤). وذكر الموقع أن الحكومة الحالية، بالتركيز على تحسين طاقة المصافي وعمليات الإنتاج، نجحت في رفع إنتاج المازوت من ١١١ مليون لتر يومياً إلى ١٢٤ مليون لتر بزيادة ١١/٧٪.

## أخبار قصيرة

٢٩٣ عملاً يشارك في  
القسم الدولي بمهرجان  
"عمار"

أعلنت فاطمة إبراهيمي، عضو مجلس السياسات في القسم الدولي لمهرجان "عمار"، عن استلام ٢٩٣ عملاً في أقسام الأفلام الروائية والوثائقيات والرسوم المتحركة والصفحات الافتراضية والكليات بالدورة الـ ١٥ من المهرجان. وأشارت فاطمة إبراهيمي إلى أن الأعمال الواصلة لهذا القسم قد وردت حتى الآن من تركيا وفلسطين والعراق وسوريا ولبنان وتونس، وقالت: إن أكثر الأعمال الواصلة كانت من فلسطين، والأعمال الواصلة من تركيا تتعلق بالفلسطينيين المقيمين في تركيا. وأكدت أن الموضوع الرئيسي للقسم الدولي للمهرجان هو مناهضة الاستعمار ودعم جبهة المقاومة، وأضافت: دعم الحركات الشعبية والطلابية مثل احتجاجات الطلاب الأميركيين ضد الصهاينة، أو بشكل عام الإجراءات العالمية المناهضة للاستعمار، وخاصة أميركا والعدو الصهيوني، هي من بين مواضع هذا القسم من المهرجان. وتابعت: "باستثناء القليل من الأعمال لمخرجين لبنانيين والتي لم تعرض بعد بسبب ظروف الحرب، فقد شاركت سائر الأعمال في مهرجانات مختلفة وتعرض على منصاتها الخاصة."

٣ دول أجنبية تشارك في  
مهرجان "مبارك" لمسرح  
الدمى

أكد المدير العام للفنون المسرحية في وزارة الثقافة الإيرانية أن أربعة عروض من روسيا وفرنسا وقيرغيزستان ستشارك في القسم الأجنبي من مهرجان طهران الدولي العشرين لعروض الدمى "مبارك".

وانعقد يوم الأحد ٨ ديسمبر/ كانون الثاني المؤتمر الصحفي للمهرجان الذي سيبدأ من ١٦ إلى ٢٣ ديسمبر/ كانون الثاني، بحضور نادرة رضائي النائب لمؤلفون الفنون في وزارة الثقافة، والفنانة مريم سعادت، وحفيد نيلي مدير عام الفنون المسرحية بالوزارة، وأمير سلطان أحمدي أمين عام المهرجان الذي أوضح أن هذا المهرجان هو أول مهرجان دولي لإيران، والذي اكتسب صفة المهرجان الدولي وذلك في عام ١٩٨٩. وأعلنت سولماز أصغري المديرية التنفيذية لهذا المهرجان أنه: في قسم المسرح الخاص للمراهقين والكبار توجد ١٣ مسرحية، وفي قسم المسرح الخاص للقاصرين والأطفال لدينا ١٧ مسرحية، وفي قسم الهواء الطلق سيتم عرض ١٣ عملاً في المهرجان العشرين، كما وصلتنا في قسم الاختراعات ٥ أعمال.

وأضافت: في القسم الخارجي قررنا أن يكون لدينا إعلان من روسيا، وعمل من فرنسا والأخر من قيرغيزستان. من جانبها قالت الفنانة المخضمة في مسرح الدمى مريم سعادت: أنا متفائلة جداً بهذا المهرجان، كل المواهب تنشأ في مثل هذه المهرجانات، الناس غرياء عن مسرح الدمى، ومن واجب المهرجانات تقديم هذه الأعمال للناس، الجميع يعتقد أن الدمى مخصصة للأطفال فقط بينما لدينا أيضاً أعمال دي للبالغين.

بعضها صفة الجمعيات الخيرية العالمية اختراق عقول الناس وتجديد الشباب العربي بطرق مختلفة.

ويؤكد الإعلامي البشتاوي أن اختراق العدو الصهيوني وسائل التواصل الاجتماعي لبث الفرقة المذهبية والخداع والتحريض وجمع المعلومات والتجسس هو عمل مستمر وليس جديداً بل هو مستمر وتتصاعد وتيرته وفق الأحداث السياسية والاقتصادية في الدول المستهدفة، وهو يستهدف بالأخص المجتمعات المقاومة، وللأسف نجح العدو في إسقاط بعض الشباب العربي في فخ العمل والتجسس لصالحه، لذا يجب التحذير بشكل دائم من الاستغلال الأمني من قبل العدو لمواقع التواصل وتحويل ما يريده الكيان من هذه المنصات بأن تكون عبارة عن منصات معادية لشعوب المقاومة، ويجب التوعية من مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية المواجهة مع الكيان الصهيوني ضد محاولات الاختراق ومحاولات التحريض المذهبي وبث الفرقة بين المجتمعات العربية والإسلامية من قبل العدو الصهيوني.

## تغيير الرأي العالمي

في المحصلة يؤكد الإعلام البشتاوي بأن السابع من أكتوبر/ تشرين الثاني شكل نقلة نوعية في مجرى صنع المحتوى إذ أدى المؤثرون في شبكات التواصل الاجتماعي دوراً كبيراً في القضية الفلسطينية وساهموا ليس فقط في تغطية الأحداث وتحليلها بل في تغيير الرأي السائد حول المقاومة والدفاع عن الحقوق الفلسطينية ضد الاحتلال، وتبينت أهمية تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي في الحرب، وأنها لا تقل قدرة عن السلاح. وأدت هذه الوسائل دوراً كبيراً في تعديل المشهد وتغيير الرأي العالمي وإظهار زيف الدعاية الصهيونية التي حاولت تقديم صورة إيجابية عن العدو الصهيوني وإبرازها على أنها الضحية لتبرير عدوانها على غزة، ولم يعد الرأي العام الغربي جاهلاً تجاه ما يحصل في غزة، فمواقع التواصل الاجتماعي نقلت الحقيقة، والشواهد التي امتلأت تضامناً مع أهل غزة والقضية الفلسطينية، في مختلف الدول الغربية من الولايات المتحدة وأمريكا اللاتينية، فرنسا، إيطاليا، ألمانيا وبريطانيا وغيرها ترجمت فهم الشعوب الغربية لما حصل منذ ٧٥ عاماً على الأرض الفلسطينية من إجرام متواصل منذ نشأة هذا الكيان الغاصب، ومع ذلك لا يمكن تجاهل التحديات التي تواجهها هذه المنصات، بما في ذلك انتشار المعلومات المضللة، مما يتطلب جهوداً مستمرة للتحقق منها وتعزيز الوعي الرقمي.

أصبح الشباب  
الفلسطيني  
يخاطب العالم  
بلغة يفهمها على  
المستوى الشعبي  
والإنساني  
وبأدوات فاعلة  
في نقل الحقيقة  
ودعم المقاومة

## رواية "الخرزة" .. التخلي عن الطموح الجامعي لأجل مقاومة الاحتلال

الصهاينة الذين أرادوا قتل الحياة في مدينة نابلس وشهلا. رواية "الخرزة" رواية مكتوبة بانتباهات وطنية عالية، وبوعي شديد للواقع المعاش، وحرص كبير على التاريخ، والجغرافيا، والذاكرة التي تستدعي التراث الشعبي بكل غناه وأهدافه وغاياته، وبكل عاداته وتقاليده وأعرافه وتصوراته الوطنية من أجل إسناد الحياة الراهنة وهي تتطلع إلى المستقبل المحلوم.

الصهيوني في انتفاضة سنة ٢٠٠٠ بعد أن دمر الصهاينة، على نحو وحشي همجي، وجوه الحياة في مدينة نابلس، وحاصروا أحياء المدينة، وشكّلوا حركة الناس فيها، وأغلقوا المدارس، وراقبوا حركة المستشفيات، وفتشوا سيارات الإسعاف، وقيّدوا حركة الأسواق، لكن المقاومة، من خلال المجموعة التي تتبناها الرواية، استطاعت أن تُفشل خطط

رواية "الخرزة"، التي صدرت سنة ٢٠٢٠ للأسير الفلسطيني منذر مفلح الذي أمضى في السجن ٢١ عاماً، كتب خلالها إبداعاته في الشعر والقصة والرواية والدراسات الفكرية والتاريخية. رواية "الخرزة"، رواية البطولة لنفر من المقاومين الفلسطينيين المثقفين، حملة الشهادات الجامعية الذين تركوا أعمالهم وأشغالهم من أجل مقاومة العدو

التراسل ما بين الفنون والآداب، والمونولوج الداخلي، وتداعي السرد الحر، والتغريب والمناقلة بين الواقع والعالم العلوي، والعالم السفلي، والسعي لتوظيف مضامين العجائبية والأسطورية والميثولوجية من أجل مدّ النصوص الإبداعية (شعر، رواية، قصة، مسرحية) بالدهشة والغنى في آن معاً. ومن هذه الكتابات اللافتة للانتباه

ما زالت الكتابات الفلسطينية الصادرة من سجون الاحتلال الصهيوني غنية في إبداعها وحرصها على التشكيل الفني، والأخذ بأحدث تقنيات الكتابة التي تزاول بين أساليب الكتابة التي عرفت مدونات التراث الشعبي من السير إلى الحكايات، ومن الخبر إلى المرويات التي لها علاقة بالخيال والمجاز، إلى أساليب الكتابة الحديثة التي تبنت تيارات

## كتاب

كاتب وإعلامي فلسطيني للوقاف:  
وسائل التواصل الاجتماعي سلاح الشباب  
الفلسطيني ضدّ التضييل والاحتلال

## الوقاف

عبير شمس

بدعم لا محدود من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، والدول الاستعمارية الغربية، يقوم الإعلام الصهيوني، بكل أنواعه ووسائله، بتزوير الوقائع ونقل الصورة التي تخدم أهدافه ونظامه الاستعماري، عبر استخدام المفاهيم المضللة، والترويج لها على صعيد الرأي العام العالمي، مستغلاً امتلاكه التكنولوجيا المتطورة، ما يجعل الجاني ضحية والضحية جانياً، بشكل تلاقى فيه المصالح الغربية والأميركية، التي لا تبعد عن الهدف الصهيوني.

وهذا ما حصل مع القضية الفلسطينية منذ بداياتها وتبني الإعلام الغربي الرواية الصهيونية وتغيير الواقع الفلسطيني، ولم تختلف عملية "طوفان الأقصى" عن هذا الواقع، فتاهت حقايقها في الغرب خلال الأيام الأولى. فالشعوب الغربية التي تتلقى أخبارها عبر القنوات الرئيسية هناك، تعرضت لسيل من السرديات الصهيونية التآليف والتنفيذ والإخراج. فانقلب المظلوم ظالماً، وكما أراد الصهاينة حصل، فالرأي العام الغربي، في تلك المدة، تضامن مع الصهاينة وأبدى تعاطفه كالمعتاد. لكن سرعان ما فضحت مواقع التواصل الاجتماعي كذب الروايات الصهيونية التي تبنتها وسائل إعلام عريقة والكثير من الوكالات والصحف. فخاطبت هذه المواقع المجتمع الغربي، مبيّنة حقيقة حدث السابع من أكتوبر / تشرين الأول لهذا العام، ومعيدة إياه في سياقه الطبيعي في نضال الشعب الفلسطيني ومقاومته للمحتل. وحول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في رسم صورة المعركة في غزة ونقلها إلى العالم، وكيف تحولت شاشات الهواتف وأجهزة الكمبيوتر إلى نوافذ نطل بها على واقع غزة، وصوتاً يسمعه العالم أجمع، حاورت صحيفة الوقاف الكاتب والإعلامي الفلسطيني الأستاذ حمزة البشتاوي، وفيما يلي نص الحوار:

في نفوس الناس بخدع إعلامية ونفسية تُستخدم فيها تكنولوجيا استخباراتية متطورة.

## الذباب الإلكتروني الصهيوني

يشير الإعلامي البشتاوي بأن وحدة ٨٢٠٠ من أكبر الوحدات الاستخباراتية وأهمها في "جيش"

الاحتلال الصهيوني، إذ تمثل العمود الفقري للاستخبارات الإلكترونية، وتمثل جزءاً حيوياً من جهاز الاستخبارات العسكرية (امان). تتركز مهمات الوحدة في جمع المعلومات وتحليلها من خلال الوسائل التكنولوجية المتقدمة، ما يجعلها حجر الزاوية في المنظومة الأمنية الإسرائيلية. وهي تضم أكثر من ١٠٠٠ جندي وضابط، يعمل البعض منهم بإنشاء صفحات ومواقع تبث الفرقة والاختلاف بين مكونات الشعوب العربية والإسلامية عبر إثارة عناوين خلافية لحرف النظر عن القضية الأساس وهي فلسطين وما يجري من عدوان وحشي عليها، أو يشاركون في مواقع وصفحات عربية معروفة بأسماء مستعارة ويبتسون الفرقة والتحريض، ولا يكتفون بذلك بل يحاولون عبر هذه المواقع الثقافية والاجتماعية والسياحية والتي يحمل

للتعبير عن أرائهم تجاه قضية فلسطين ومواجهة الهجمة الصهيونية الأمريكية وبالتالي المنصات المتوفرة هي أمريكية داعمة للكيان الصهيوني ومليئة بخطاب العنف والكراهية والتحريض ضد الشعب الفلسطيني ومقاومته.

## تزييف الصورة الصهيونية

يشير الكاتب البشتاوي بأن كيان الاحتلال الصهيوني يشن حرباً نفسية على الشعب الفلسطيني واللبناني لا تقل ضراوة عن الحرب العسكرية، وذلك عبر الناطق الإعلامي للعدو الصهيوني أفيخاي أدري ووحده التي تعتبر من أهم الوحدات العاملة في أجهزة الاستخبارات الصهيونية، فكان يرسل التهديدات عبر منصات التواصل محدداً الأماكن المستهدفة بالقصف قبل دقائق من قصفها، بذريعة وجود منشآت لحزب الله وكان الإحاء كذباً بأنه يهزم لحياة المدنيين ولكن في الحقيقة كان يهدف إلى خلق البلبلة والخوف في صفوف المواطنين اللبنانيين، وذلك في إطار الحرب النفسية المواكبة لعمليات القصف التدميري في ما يسمى كي الوعي واستعادة قوة الردع المتهالك وبث الرعب

تجربة في مواجهة الحرب النفسية الصهيونية التي تستهدف المقاومة الفلسطينية والقوى الداعمة لها وهذا الشباب أصبح يخاطب العالم بلغة يفهمها على المستوى الشعبي والإنساني وبأدوات فاعلة في نقل الحقيقة ودعم المقاومة وأيضاً أصبح لديه القدرة على مواجهة الحظر باستخدام رموز وأحرف وصور، على سبيل المثال أصبح البطيخ يرمز إلى العلم الفلسطيني وحنظلة يرمز إلى الإنسان الفلسطيني والحجر يرمز إلى الأسلحة أو السلاح الذي يستخدمه الفلسطينيون بمواجهة الاحتلال".

## غياب المنصات العربية

ويعلل الإعلامي البشتاوي عدم وجود منصات عربية، يعود أولاً إلى أن معظم الجهات الرسمية العربية لا تريد إنشاء منصات خاصة وداعمة للقضية الفلسطينية بل على العكس هي تسعى جاهدة لمنعه ومحاربه عبر تشديد الرقابة على أي محتوى مؤيد للقضية الفلسطينية والمقاومة، وتحظر وتحذف تلك المنشورات المؤيدة للمقاومة والمبينة لجرائم العدو الصهيوني، وعدم وجود منصات عربية يدفع الناس لاستخدام خوارزميات على المنصات الأجنبية

## الشباب الفلسطيني يخاطب العالم بلغته

يؤكد الكاتب البشتاوي أنه فيما يتعلق بدور وسائل التواصل الاجتماعي في الحرب النفسية التي يشنها الاحتلال الصهيوني، فمن المعروف أن هذه الحرب تركزت عبر وسائل التواصل وهي ليست بالجديدة بل هي امتداد لحرب الدعاية الصهيونية التي بدأت مع نشأة الكيان الصهيوني والتي قامت على الخداع والكذب والتزييف وتزوير الحقائق التاريخية والجغرافية وهذا يؤكد بأن الاحتلال كان يسعى منذ البداية إلى استهداف الإنسان الفلسطيني ويتركز الاستهداف الآن عبر وسائل التواصل والوسائل العسكرية معاً في محاولة للقضاء على هذا الإنسان ومنع التضامن معه ومع مقاومته وقضيته، بالطبع واجه الفلسطينيون هذه الحرب النفسية والدعائية عبر كشف زيف الخطاب الإعلامي الغربي الداعم لجرائم كيان الاحتلال واستخدام الفلسطينيين منصات التواصل من أجل تسليط الضوء على عدالة قضيتهم ونشر الوعي تجاه القضية الفلسطينية وفي سياق عملية نشر الوعي ومواجهة الحرب النفسية، وأصبح هناك شباب فلسطيني يملك

مجرد مثال بارز واحد على اتجاه أعمق ومتعدد الأبعاد يشمل مجالات مثل التعليم والثقافة والسياسة الاجتماعية والصحة والطاقة والأمن الغذائي.

#### ازدواجية معايير

جاءت الضربة القوية لنشاط "الأممية عبر الوطنية للثورات الملونة" من الولايات المتحدة نفسها عندما بدأت في عام ٢٠١٨ حملة شرسة ضد الوجود الصيني في الجامعات والمراكز العلمية الأمريكية.

على سبيل المثال، أقر البنتاغون القانون الشهير الذي يحظر تمويل الجامعات التي تستضيف "معاهد كونفوشيوس" (المدعومة من الصين). أدى هذا الإجراء، مع حملة إعلامية هجومية، إلى طرد ما يقرب من جميع معاهد كونفوشيوس (أكثر من ١٠٠ معهد) من الجامعات الأمريكية. ثم أطلقت وزارة العدل الأمريكية "مشروع الصين" وفتحت قضايا ضد علماء أمريكيين متعاونين مع الصين بتهمة إخفاء المعلومات.

استخدم المسؤولون الأمريكيون قنوات مختلفة و"متناثرة" لمكافحة النفوذ الأجنبي، وتم تطبيق قانون "العملاء الأجانب" بشكل أكثر تكراراً.

في مولدوفا، أجريت الانتخابات بأسوأ شكل ممكن مع دور حاسم لـ "الشتات الغربي"، لكن الغرب اعترف بها على الفور. في جورجيا، حيث كان فوز الحزب الحاكم أكثر حسماً، لم يعترف الغرب بالانتخابات ويدعم محاولة ثورة ملونة جديدة. في الولايات المتحدة نفسها، أصبح تجاهل القيود القديمة واضحاً تماماً.

تشير الموجة الجديدة من قوانين تنظيم النفوذ الأجنبي إلى تراجع الثقة في النظام الدولي الذي يقوده الغرب، وبشكل أعم، يشير هذا الاتجاه إلى "تآكل شرعية النظام العالمي لما بعد الحرب الباردة" ومؤسسات "الباطا ويوتسدام".

مسألة القوة والسيطرة قد هتمشت مسألة القوانين والمبادئ، ويمكن ملاحظة ذلك بوضوح في حالات الضغط الأمريكي والأوروبي على جورجيا ودعم مولدوفا.

في هذه الظروف، حتى الحكومات المؤيدة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي لم تعد ترغب في أن تتحول إلى ساحة خلفية "للمجتمع المدني العابر للحدود". فالعناوين والقوانين باتت أقل قدرة على حماية أي طرف. فقد يُطلب من حكومتك غداً امتياز جديد، مثل الانضمام إلى العقوبات المناهضة لروسيا، وقد تتحول من حليف إلى هدف للنفوذ العابر للحدود.



## مع ازدياد عدد المنظمات الدولية غير الحكومية

# تصاعد القلق الدولي من النفوذ الخارجي

شفافية في نشاط الجهات الفاعلة المسماة "غير الحكومية" التي تمولها الدول الأجنبية والشركات متعددة الجنسيات لتعزيز أهدافها. ارتفع عدد المنظمات الدولية غير الحكومية بشكل غير مسبق في الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠١٠، متضاعفاً ثلاث مرات من ٢٠ ألفاً إلى ٦٠ ألفاً.

من الواضح أن عشرات وحتى مئات الآلاف من الأشخاص يعملون في هذا السوق. اليوم، تكافح هذه البنية التحتية، التي أنشأتها ومولتها في الغالب الدول الغربية، من أجل البقاء وتتقدد الواقع القانوني الجديد.

درس الباحثون جيداً آليات استخدام المنظمات غير الحكومية والمجتمعات المحيطة بها لحشد الجماهير المحتجة في "الثورات الملونة" (مثل أوكرانيا في ٢٠١٣-٢٠١٤).

بالطبع، لا تقتصر البنية التحتية عبر الوطنية على المنظمات غير الحكومية السياسية. فهي توفر فرصاً واسعة للتدخل في السياسة الداخلية والضغط لصالح القوى الأجنبية والشركات متعددة الجنسيات. الثورات الملونة هي

النفوذ الأجنبي والتدخل الخارجي في الشؤون الداخلية للدول، وتسمى الجريمة إلى ١٤ عاماً في السجن. وتطبيق قوانين مماثلة في كندا وأستراليا.

في ديسمبر ٢٠٢٣، نشرت المفوضية الأوروبية مسودة توجيهات في هذا الشأن، لكنها عُلقَت بعد انتقادات من وسائل الإعلام الأمريكية. في نفس الشهر، أقرت المجر "قانون العملاء الأجانب" الخاص بها. وتجري صياغة مشاريع قوانين مماثلة في سلوفاكيا وتركيا.

منطقة البلقان: في جمهورية صربيا، قُدم مشروع قانون "العملاء الأجانب" إلى البرلمان، لكنه سُحب تحت الضغط الغربي. ومع ذلك، وعد الرئيس "ميلوراد مانوفيتش" بتمريده. في أكتوبر، قدم الائتلاف الحاكم في الجبل الأسود مشروع قانونه إلى البرلمان. وفي صربيا، يجري النظر في قانون مماثل.

الغضاء ما بعد السوفييتي: سنت جورجيا وقيرغيزستان هذا العام قوانين تتعلق بشفافية النفوذ الأجنبي و"العملاء الأجانب". يظهر هذا الاتجاه تزايد القلق من

#### لعبة جديدة

تكشف هذه الأرقام بوضوح عن "قواعد اللعبة" التي تشكلت بعد نهاية الحرب الباردة وفي فترة ما بعد القطبية في العلاقات الدولية (بعد ١٩٩١). لم تعن شفافية الحدود

الوطن / يتزايد في جميع أنحاء العالم عدد الدول التي تسن قوانين لمكافحة النفوذ الأجنبي والشفافية و"العملاء الأجانب". ومن المثير للاهتمام أن هذا الاتجاه لا يقتصر بأي حال من الأحوال على التقسيمات الأيديولوجية مثل الغرب والشرق، أو الشمال والجنوب، أو الديمقراطية والاستبداد.

حتى قانون تسجيل "العملاء الأجانب" (FARA) المطبق في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٣٨ يستحق التأمل في هذا السياق. فرغم القول بأن "هذه حالة مختلفة"، إلا أن هذا القانون يقدم تعريفاً واسعاً جداً للضغط لصالح المصالح الأجنبية ويفرض عقوبات جنائية عليه.

مواجهة الظاهرة في العقدين الماضيين، أصبح سنّ قوانين خاصة لمكافحة النفوذ الأجنبي اتجاهاً ملحوظاً، وكان عاما ٢٠٢٣ و ٢٠٢٤ متمرين للغاية في هذا المجال:

الدول الغربية: تم سنّ قوانين مكافحة التدخل الأجنبي في فرنسا

أعلن المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين في ألمانيا تعليق معالجة طلبات اللجوء المقدمة من المواطنين السوريين. وأوضح المتحدث باسم المكتب أن هذا القرار لا يشمل الحالات التي تُعالج بموجب اتفاقية دبلن، حيث تكون مسؤولية دراسة الطلب على عاتق دولة أوروبية أخرى. وأكد المتحدث أن القرار يقتصر على الطلبات التي تعتمد بشكل رئيسي على الأوضاع الحالية في سوريا كعامل حاسم فيها. وأشار إلى أن عدد طلبات اللجوء العالقة للسوريين تجاوز ٤٧ ألف طلب، من بينها ٤٦,٠٨١ طلباً أولياً. وتعتبر سوريا منذ أعوام من بين أبرز الدول التي يأتي منها طالبو اللجوء في ألمانيا.

## ألمانيا توقف البت في طلبات لجوء السوريين مؤقتاً

أعلن المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين في ألمانيا تعليق معالجة طلبات اللجوء المقدمة من المواطنين السوريين. وأوضح المتحدث باسم المكتب أن هذا القرار لا يشمل الحالات التي تُعالج بموجب اتفاقية دبلن، حيث تكون مسؤولية دراسة الطلب على عاتق دولة أوروبية أخرى. وأكد المتحدث أن القرار يقتصر على الطلبات التي تعتمد بشكل رئيسي على الأوضاع الحالية في سوريا كعامل حاسم فيها. وأشار إلى أن عدد طلبات اللجوء العالقة للسوريين تجاوز ٤٧ ألف طلب، من بينها ٤٦,٠٨١ طلباً أولياً. وتعتبر سوريا منذ أعوام من بين أبرز الدول التي يأتي منها طالبو اللجوء في ألمانيا.



## عمران خان يدعو لإحتجاجات جديدة

أصدر عمران خان، رئيس الوزراء السابق ومؤسس حزب "تحريك انصاف"، دعوة جديدة للشعب الباكستاني للتجمع في مدينة بيشاور، عاصمة إقليم خيبر بختونخوا، يوم ١٣ ديسمبر لإحياء ذكرى القتل في الاحتجاجات الأخيرة التي شهدتها العاصمة إسلام آباد. أسفرت التظاهرات المناهضة للحكومة في مدينة إسلام آباد يوم ٢٦ ديسمبر عن مقتل ١٢ متظاهراً. كما قُتل ٥ من رجال الشرطة وقوات حرس الحدود في حوادث مختلفة خلال الأحداث الأخيرة. عمران خان، الذي يقع حاليًا في السجن، نشر رسالة على شبكة "إكس" (تويتر سابقاً) هدد فيها الحكومة المركزية بإصدار أمر بالبعث من المدني قريباً إذا لم يتم الكشف عن المتورطين في أعمال العنف التي وقعت في إسلام آباد.

## الأزمة السياسية في فرنسا وألمانيا توترق بروكسل



وفي هذه الظروف، بدأت المفوضية الأوروبية الجديدة برئاسة أورسولا فون دير لاين عملها في بداية الشهر الجاري. لكن دون المحرك الألماني-الفرنسي السابق، لا يمكن أن يعمل شيء في

الانتخابات الجديدة في نهاية فبراير، الحملة الانتخابية جارية في البلاد. وتتوقع استطلاعات الرأي هزيمة قاسية لشولتز وحزبه الاشتراكي الديمقراطي، ويبدو تغيير المستشار في ألمانيا أمراً حتمياً.

نشرت صحيفة "ستاندارد" مقالاً تناولت فيه تداعيات الأزمة السياسية في دولتين مهمتين في الاتحاد الأوروبي، وهما فرنسا وألمانيا. وذكرت الصحيفة أن سقوط الحكومة الفرنسية وانهايار حكومة أولاف شولتز المستشار الألماني يأتي في توقيت غير مناسب للاتحاد الأوروبي.

تضرب هذه التطورات بروكسل في أسوأ وقت ممكن، حيث تجري في واحدة من أهم الدول الأعضاء سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، مما يعرض الاتحاد لخطر فترة طويلة من الشلل السياسي.

والى جانب المأزق السياسي الفرنسي، تشهد برلين أزمة حكومية. فمن المرجح أن يخسر المستشار الألماني أولاف شولتز التصويت على الثقة في البرلمان بعد انهيار الائتلاف الحاكم على خلفية النزاعات حول الميزانية. وقد تم تحديد موعد

نشرت صحيفة "ستاندارد" مقالاً تناولت فيه تداعيات الأزمة السياسية في دولتين مهمتين في الاتحاد الأوروبي، وهما فرنسا وألمانيا. وذكرت الصحيفة أن سقوط الحكومة الفرنسية وانهايار حكومة أولاف شولتز المستشار الألماني يأتي في توقيت غير مناسب للاتحاد الأوروبي.

يشعر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في خضم التطورات الأخيرة، بأن مواطنيه وشركاءه الأوروبيين لم يفهموه بشكل صحيح. وقد نقل هذا الانطباع في خطابه للأمة، الذي ألقاه بعد أن أطاح تحالف الشعبويين بقيادة مارين لوبان والكتلة اليسارية المتطرفة بزعماء جان لوك ميلانشون برئيس الوزراء الجديد ميشيل بارنييه من خلال حجب الثقة عنه.

وتشهد فرنسا حالياً فوزاً سياسية وفراعاً في السلطة. ولم يُظهر الرئيس

بروكسل بفعالية، وتتعرش المشاريع مثل خطط الميزانية والدفاع والاستثمارات الضخمة المخططة في التحول الرقمي والبيئي للصناعة والاقتصاد الأوروبي.

ولا تقتصر التحديات على ذلك؛ فحفل تنصيب دونالد ترامب، الرئيس الأمريكي المتشكك، يقترب في ٢٠ يناير. ويبدو من السخرية التاريخية (بالنسبة لبروكسل) أن ترامب سيؤزر أوروبا في نهاية الأسبوع، وسيواجه أولاً إلى باريس المضطربة.

ومن المتوقع أن يستغل ترامب زيارته الأولى لأوروبا بعد إعادة انتخابه لاتخاذ الخطوات الأولى في برنامج عبر الوطني. وسيكون محط اهتمام وسائل الإعلام، حيث سيؤكد على تهديداته بالانسحاب من الناتو إذا توقفت المدفوعات الأوروبية، وفرض تعريفات عقابية على منتجات الاتحاد الأوروبي. كما من المحتمل أن يعلن عن نيته إنهاء الحرب في أوكرانيا "خلال ٢٤ ساعة".



الدكتور عباس علي كدخدائي في حوار مع KHAMENEI.IR :

## جرائم الكيان الصهيوني كبيرة جداً؛ والإعدام حتى قليل بحق قاداته

أجرى موقع KHAMENEI.IR الإعلامي، حوارًا مع الدكتور عباس علي كدخدائي، عضو «مجمع تشخيص مصلحة النظام» وعضو حقوقي في «مجلس صيانة الدستور»، يُسلط الضوء على جرائم الحرب التي ارتكبتها الكيان الصهيوني، ومدكرة اعتقال تنتابها من منظور القانون الدولي.

هل هناك إمكانية لتحقيق العدالة ضمن الأطر الدولية التي تم تصميمها لمراجعة جرائم الحرب التي يتعرض لها الناس، أم إن الأمر مجرد شعارات وخطوة صورية لغايات أخرى؟

لقد طرحت نقطة جيدة، في الواقع، السؤال الأساسي هو ما إذا كان من الممكن تحقيق العدالة الدولية باستخدام الأدوات المتاحة اليوم لدى المجتمع الدولي أم لا؟ لقد بُذلت جهود مختلفة على الصعيد الدولي، إذا عدنا إلى الحروب العالمية غير البعيدة، نرى أنه تم تشكيل محاكم لطوكيو ونورينغ، وأُخذت بعض الإجراءات. كما تم تشكيل محاكم للنظر في الأحداث في بعض البلدان، مثل رواندا وسيراليون، وتم إجراء بعض التحقيقات. ومع ذلك، لم تتمكن أي من هذه المحاكم من تحقيق العدالة الجنائية أو العدالة المطلقة.

في جميع هذه الساحات، قُتل عدد هائل من الأبرياء، ووقعت جرائم متنوعة. منذ نحو عشرين عامًا، تم طرح فكرة المحكمة الجنائية الدولية (ICC)، واليوم هناك حوالي ١٢٤ دولة عضوًا فيها. صلاحيات المحكمة محدودة، وميدوها الرئيسي هو توقيع الدول والانضمام إلى نظامها الأساسي. بالطبع، يمكن لمجلس الأمن التدخل في حالات خاصة. وحتى الدول التي ليست عضوًا في المحكمة قد تخضع لإجراءات المحاكمة من قبل ICC.

**افترضوا، على سبيل المثال، أنه في غزة ولبنان، حيث جرت إبادة أكثر من ٤ آلاف شخص في غزة؛ ما نوع المحاسبة التي يمكن أن تُجرى لتحقيق العدالة؟**

طبعًا، ربما تكون هناك إجراءات غير حقوقية من شأنها أن تمنع هذه الجريمة، وسأذكر ذلك لاحقًا. في هذه الجريمة، دعمت الدول الغربية، وخاصة الولايات المتحدة، الكيان الصهيوني رسميًا؛ سواء من حيث الأسلحة أو المسائل المالية وغيرها. من الذي يجب أن يتحمل المسؤولية؟ وكيف يمكننا تنفيذ العدالة في حق هؤلاء؟ هذه مسألة مهمة، وإن شاء الله سأوضح المزيد تباعًا.

**وفق تعبيركم، لا توجد حتى الحد الأدنى من الإمكانيات لإحقاق حقوق الدول المستضعفة، أليس كذلك؟**

نعم، الحقيقة هي أنه حتى الحد الأدنى من القدرة على تحقيق العدالة غير متوفر. عندما ننظر إلى جرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية، ونتفحص النماذج، نرى أن العديد من الناس الأبرياء - نساء وأطفالًا و... - قد تمّت إبانتهم في لبنان وغزة. الآن يوجد مدكرة اعتقال أولية، ولكن ما هي الخطوة التالية؟ هل كان من الممكن منع هذه الجرائم؟ بعض الدول الأوروبية دعمت الكيان الصهيوني بنحو صريح وزوّده بالأسلحة.

**وهم أيضًا أعضاء في المحكمة؟**

نعم، وهم أيضًا أعضاء في المحكمة. قبل أن نصل إلى المرحلة القضائية التي قد تتدخل فيها المحكمة الجنائية الدولية (ICC)، كان قائد الثورة الإسلامية قد ذكر هذا الموضوع مرات عدة. حتى التجارة البسيطة، ألم يكن من الممكن منعها؟ كان من الممكن قطع العلاقات التجارية. الدول التي تدعي العدالة وحقوق الإنسان، لو كانت قد خفضت علاقاتها منذ البداية، لكان لذلك على الأقل تأثير في منع استمرار الجرائم. لكن هذا لم يحدث، بل كانوا يدعمونها جميعًا. الآن، بعد أن أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مدكرة الاعتقال، بعض هذه الدول - رغم أنها أعضاء في المحكمة - أبدت مواقف حذرة بشأن هذا الموضوع! وبعضها قال إن المدكرة واجبة التنفيذ. لكن ما هي الأدوات الدولية المتاحة لتنفيذ هذه المدكرة؟

**تقصودون: ضمانات التنفيذ؟**

على أي حال، يجب أن تُنفذ هذه المدكرة. يقع تنفيذ هذه الأحكام في المحكمة الجنائية الدولية (ICC)، على عاتق الدولة المعنية. الكيان الصهيوني، بالطبع، لن ينفذ هذه الأحكام. فما هي الإجراءات التي ستخدها الدول الأخرى؟

**هل الولايات المتحدة عضو في هذه المحكمة؟**

لا، الولايات المتحدة ليست عضوًا في هذه المحكمة.

**حسنًا، السؤال هنا هو: كيف يمكن لبعض الدول الأوروبية أن تتعاون مع الكيان الصهيوني على صعيد**

**«الجبهة السياسية» وكذلك «الدعم المالي والتسليح»، وفي الوقت نفسه تكون عضوًا في هذه المحكمة؟**

نعم، هذه هي نفس القضية التي كنا نحتاج عليها منذ سنوات في إطار ازدواج المعايير. من جهة، لديكم التزامات بموجب النظام الأساسي الذي أنتم عضو فيه، ويجب عليكم متابعة القضايا، ومن جهة أخرى، تشاهدون الجرائم بوضوح. على أي حال، فإنّ مدكرة الاعتقال التي صدرت تُظهر قمة الاشمئزاز والاستياء على المستوى الدولي. إذ لا يمكن للمجتمعات الأخرى أن تتحمل هذا الحجم من الجرائم. هل كانت الدول لا ترى هذه الجرائم؟ اليسوا على دراية بما كان يحدث؟ من غير المقبول أن يستخدم نظام مسلح بكل هذه القوة الغداء والدواء كأدوات حرب، ويمنع وصول المساعدات إلى الناس. حتى في بعض الهجمات، لم يسمحوا للمسعفين بالتحرك لمساعدة الجرحى. ومع ذلك، لم يصد أي صوت من هذه الدول، ولم يتم اتخاذ أي إجراء فعال. الآن، ومع طرح موضوع وقف إطلاق النار والقضايا الأخرى، هناك مدكرة اعتقال أولية، ويجب أن نرى ماذا سيحدث في المستقبل.

**قال قائد الثورة الإسلامية: الاعتقال لا يكفي، يجب أن يصدر حكم إعدام تنتابها والقادة الصهائنة المجرمين.**

بل حتى الإعدام قليل على هؤلاء، حقًا. الجرائم التي حدثت كبيرة للغاية. هذه الجرائم ارتكبت علنًا، وأمام وسائل الإعلام والحكومات في مختلف الدول، لكن لم يتم اتخاذ أي إجراء صغير في هذا الصدد. في بعض الأحيان، يُقال فقط: إن الكيان الصهيوني يجب ألا يواصل هذه الممارسات أكثر من ذلك، لكن كان من الممكن أن تتخذوا خطوات مؤثرة أكثرًا كان يكفي ألا تزودوه بالأسلحة! أو أن تسدوا طرق تمويل هذا الكيان! عندما يتعلق الأمر بدولة أو مجموعة تتفق على قديمها، يبدأ الحظر والتهديدات فورًا، لكن في مواجهة كيان يرتكب الجرائم يوقا بعد يوم، لا يتم اتخاذ أي إجراء! هل نتظنون أن تصدر ICC مدكرة، ثم نعلنوا أنكم مع هذه المدكرة؟ ما هو مصير هذه المدكرة في المستقبل؟ هل سينال قادة الصهائنة العقاب فعلاً؟ هل يمكنهم تعويض الخسائر البشرية والمالية التي ألحقوها بغزة ولبنان؟ كل هذه الخسائر

نظام المحكمة الجنائية الدولية، كانت مفاهيم من قبيل «جريمة الحرب»، «الجرائم ضد الإنسانية»، و«العدوان في الساحة الدولية»، مفاهيم غامضة إلى حد ما، وكانت هناك اختلافات واسعة في الآراء بشأن تعريفها. بُذلت جهود من أجل إقرار وثائق دولية تحدد هذه المفاهيم بشكل دقيق. من خلال النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية، تمّ تحديد هذه المفاهيم كجرائم دون أن يتم التلّقى إلى الاختلافات حول معانيها أو نطاقاتها. وإنّ تحديد مصاديق هذه العناوين الجنائية هو - بشكل أكبر - بعهدة محكمة العدل الدولية وقضاة المحكمة. قد يشخص القضاة في حالة معينة أنّ الجريمة لم تكن ضدّ البشرية، بل كانت مجرد جريمة حرب.

**هناك وفق فلسفتهم؟**

نعم، بناء على النظام الأساسي للمحكمة، والمسارات التي كانت سائدة، أي إجراء الدراسات التخصصية ودراسة الملقات وأمثال هذه الأمور.

**بعيدًا عن هذه الهيكليات الدولية؛ لو رغبت جمهورية إيران الإسلامية وسائر الدول التي لا تأمل في إحقاق حقوقها، أن تتابع مثل هذه الجرائم والانتهاكات، وأن يتم فتحها كملفات في المحافل الدولية على الأقل، فما هي السبل التي تقترحها بوصفك خبيرًا قانونيًا؟**

قد يكون جزء من إجابتي غير قانوني. في إطار المبادئ والقواعد القانونية والقانون الدولي، نحن بحاجة إلى إرادة الحكومات ورضا الدول. في الأمم المتحدة، بمقدور دولة من الدول الخمس الدائمة العضوية أن تستخدم حق الفيتو. على سبيل المثال، في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، صدر قرار ضدنا، حيث توجد الدول الكبرى وشورى الحكام. الأجهزة الدولية تخضع لنفوذ القوى العظمى، هي لا تملك صلاحيات عامة. حتى في محكمة العدل الدولية (ICJ)، تجري متابعة الأمور وتمت ضمن إطار الحد الأدنى، وليس بمقدورنا أن نتوقع أن يكون المجتمع الدولي قد بلغ مرحلة من النضج الذي يتولى التعامل بعدل وإنصاف في هذه القضايا.

يجب على الدول النامية أن تتماسك، وتستعيد نفسها، وترفع هذه المطالب في الساحة الدولية. وإنّ إنشاء مؤسسات دولية، والتعاون على المستوى الفكري، قد يكون لهما تأثير كبير. عندما يشارك الجرائم عددا من الدول في هذا المجال، ويطلب الرأي العام الدولي بذلك، فإنّ المجتمع الدولي سيحتج حتمًا نحو تلبية هذه المطالب. طبعًا، لا يمكن تحديد وقت معين لذلك، لكن علينا أن نسير في هذا الاتجاه.

على سبيل المثال، انظروا إلى FATF نفسه، فهو عبارة عن مجموعة من المعايير التي وضعتها الدول الكبرى لتنظيم العلاقات المالية والمصرفية، ولكن هذه المعايير تُفرض فعليًا على جميع الدول. بمعنى أنّ الحكومات قد توقع عليها، لكن هذه التوقعيات لا تكون دائمًا عن رضا كامل.

يجب أن تكون قادرين على تغيير هذا الوضع، حسنًا، سأقدم لكم مثالًا آخر في هذا السياق. حتى الدول الكبرى عندما تشعر بالإحباط من هذه الأجهزة، تبادر إلى إنشاء نوع آخر من المؤسسات. على سبيل المثال، مجموعة G٧، أو «مجموعة الدول السبع»، مثل الأمم المتحدة أو المحكمة الجنائية الدولية، بل هي مجرد اجتماع غير رسمي، ومع ذلك أصبحت هذه المجموعات هي التي تحدّد مصير الاقتصاد العالمي.

إذًا، ما الذي يجعل هذا لا يحدث في مجالات أخرى بجهود الدول النامية؟ طبعًا، نحن شهدنا بعض الإجراءات، مثل «منظمة شانغهاي» و«البريكس»، التي خاضت في مجالات اقتصادية. لكن هذه الخطوات لا تزال نادرة جدًا، وبأدنى المستويات. يجب أن تتعرّز هذه الجهود، وأن يجري تنظيمها. لا يمكن تحقيق هذا الهدف الذي ذكرته من خلال عقد الاجتماعات السياسية فقط. يجب على هذه الدول أن تكون أكثر تأثيرًا في الساحة الدولية، وأن يكون لها حضور فعال لضمان التأثير اللازم على العلاقات الدولية. وفي النهاية، يجب أن تتحقق مطالب الدول النامية أيضًا.

**لدينا مجموعة من الدول الإسلامية، على سبيل المثال، هناك منظمة التعاون الإسلامي. إلى أي مدى يمكن لهذه الدول أن تؤثر على بعضها لكي تكون متوافقة في هذا المسار؟**

للأسف، بسبب بعض القضايا السياسية وغياب الإرادة الموحدة، لم تتمكن «منظمة التعاون الإسلامي» من تحقيق نجاحات بارزة. وحتى في المجالات الاقتصادية التي تمّ النصّ عليها في ميثاقها، هل تتبع الدول الأعضاء هذه الشروط؟ بخلاف البيانات السياسية التي تصدر بين الحين والآخر، لا توجد أنشطة ملموسة. وغالبًا ما تنصرف الدول الأعضاء وفقًا لإمكاناتها الفردية. لدينا أيضًا منظمات مثل «إيكو»، وأهمها «منظمة شنغهاي» و«بريكس». يجب أن يكون لهذه المنظمات دور أكبر في مجالات متعددة. في المجتمع الغربي، منذ الأربعينيات من القرن الماضي، تم تشكيل منظمات تهيمن عليها الدول الكبرى، مثل «الأمم المتحدة»، «صندوق النقد الدولي»، و«البنك الدولي». لكن من ناحية أخرى، لا نرى منظمات مؤثرة من تجمعات الدول النامية التي يمكنها أن تكون ذات تأثير. تأسس الاتحاد الأوروبي في أواخر الخمسينيات من القرن الماضي، وأصبح لاعبًا رئيسيًا في العالم. يجب على الدول النامية الاستفادة من هذه التجارب والسعي لتحقيق مطالب شعوبها بصوت واحد.

**لنفترض أننا سنستخدم نفس المعايير والحدود التي تم تطبيقها في تحليل أحداث الحرب العالمية الثانية، ونريد أن ندرس الأحداث الأخيرة. ماهي النتيجة التي سنحصل عليها؟**

السجن المؤبد بطبيعة الحال.

**هل تعنون أنّ الكيان الصهيوني مُدان؟**

نعم، إنّه مُدانٌ حتمًا. فالجرائم كانت شنيعة وكبيرة لدرجة أنّ المنظمات لم تتمكن من تجاهلها.

**هذا ليس حكمًا قضائيًا بالضرورة؟**

لا، هذا الحكم ليس بالضرورة حكمًا قضائيًا. فهو في الأساس نتيجة لمشاعر الغضب والاستنكار من قبل المجتمع الدولي. كانت الجرائم هائلة وفظيعة لدرجة أنّ المجتمع الدولي لم يستطع التزام الصمت. بالطبع، ستكون الإجراءات التي يتم اتخاذها محدودة في البداية، لكنها تعكس جرحًا عميقًا في ضمير المجتمع الدولي. ربما هناك أمل في أن يتم التوصل إلى نضج دولي في العقود القادمة يُمكن من متابعة هذه الجرائم، لكن في الظروف الحالية، علينا أن نتعامل مع الحد الأدنى من الإجراءات.

**من وجهة نظركم، هل أمر التوقيف هذا بمنزلة صمّام أمان للرأي العام العالمي؟**

إلى حد ما، نعم. لا يستطيع المجتمع الدولي أن يبقى صامتًا بهذا الشكل. أعلى رد فعل ممكن هو هذا. إذا سألتني: ماذا يمكننا أن نفعل أكثر؟ يجب أن أقول: في الوقت الحالي، لا يمكننا أن نفعل شيئًا من خلال الجهات الدولية، لكن الدول هي التي يمكنها اتخاذ إجراءات عملية أكبر. عندما يتم الحديث عن حقوق الإنسان، يمكن للدول الغربية المدّعية لهذه القضية أن تعمل بشكل أفضل. المعايير المزدوجة لا يمكن تحمّلها. في بعض الأماكن تحدث جرائم، ولا يتم اتخاذ أي إجراء، بينما في أماكن أخرى تُصدر قرارات واهية بذريعة واهية. هذه هي سمة المجتمع الدولي اليوم، هذا المجتمع الذي يتحرك في فضاء مزدوج، حيث لا تتحقق العدالة والإنصاف.

**إذا أراد تنتابها هو السفر إلى فرنسا، وقررت فرنسا تجاهل هذا الحكم، ما الذي يمكن فعله؟**

إذا لم تنصرف فرنسا أيضًا، فلا أحد قادر على اتخاذ أي إجراء. إن ضمان تنفيذ هذه الأحكام يقع على عاتق الدول الأعضاء نفسها. إذا أعلنت فرنسا أنها تشكك في هذا الحكم، فلا أحد يمكنه إجبارها على تنفيذه. كما إن أحد البلدان الأوروبية، على ما يبدو هونغاري، أعلنت أنها لا تقبل هذا الحكم - على الرغم من كونها عضوًا في النظام الأساسي - بل إنها دعت تنتابها إليها أيضًا. وهذا يوضح أن أدوات القانون الدولي ليست حاسمة وفعالة. فهي في الغالب مرنة، وتعتمد على مصالح الدول.

**الدول التي تدعي العدالة وحقوق الإنسان، لو كانت قد خفضت علاقاتها منذ البداية مع الكيان الغاصب، لكان لذلك على الأقل تأثير في منع استمرار الجرائم. لكن هذا لم يحدث. بل كانوا يدعمونه جميعًا**

**هذا يعني أنه لا يوجد أحد من دول العالم الأول -البلدان المتقدمة-؟**

لا، لا يوجد أحد من دول العالم الأول. بعيدًا عن المحكمة الجنائية الدولية (ICC)، أرغب في معرفة ما إذا كان هناك اتفاق على مفهوم مثل جريمة الحرب بين الدول والمجتمعات أم لا؟ أنتم مطلعون على أنه قبل إقرار

الثلاثاء «تم تكليفنا لرئاسة الحكومة السورية لإدارة الفترة الانتقالية»، لافتاً إلى أن «الفترة الانتقالية قد تنتهي خلال الأول من شهر مارس المقبل».

وجاء التكليف وفق المصادر بعد اجتماع عقده رئيس المعارضة المسلحة أبو محمد الجولاني مع رئيس الوزراء محمد الجلاي ومحمد البشير لتحديد ترتيبات نقل السلطة، وتجنب البلاد الدخول في الفوضى.

وكان البشير قد عمل رئيساً للجماعات المعارضة المسلحة في ادلب، وهو حاصل على شهادة في الهندسة الكهربائية والإلكترونية من جامعة حلب، وإجازة في الشريعة والحقوق من جامعة إدلب عام ٢٠٢١.

وقال ممثل المعارضة لوكالة «نوفوستي»: «هناك اجتماع بين الجولاني ورئيس الحكومة السورية محمد الجلاي ومحمد البشير، لتحديد خطوات نقل السلطة ومنع الفوضى في سوريا».

### العثور على جثة عالم سوري

في سياق آخر أكدت مصادر أهلية عدة في العاصمة دمشق، العثور على عالم الكيمياء العضوية السوري البارز، «الدكتور حمدي إسماعيل ندى»، مقتولاً في منزله، في بداية تظهر أننا أمام مرحلة فوضى واغتيالات كبيرة تديرها أجهزة الاستخبارات العالمية، بعد سقوط حكومة الرئيس السابق بشار الأسد. وأكدت المصادر أن الجريمة وقعت في ظروف غامضة، ما أثار حالة من الصدمة والحزن بين الأوساط الأكاديمية والعلمية.

الدكتور ندى، الذي يُعتبر من أبرز العلماء في مجاله، كانت له إسهامات كبيرة في تطوير الأبحاث الكيميائية على المستوى المحلي والدولي. وتعيش سوريا حالة من الفراغ الأمني مع انهيار حكومة الرئيس السابق الأسد، في وقت تعمل بعض الأطراف الدولية منها كيان الاحتلال الصهيوني على تمرير مشاريعها في سوريا من خلال قصف البنى التحتية العسكرية السورية، والتوسع في مناطق خط التماس في القنيطرة وجبل الشيخ.

وتعرض العديد من العلماء المسلمين في دول عربية مختلفة منها العراق لعمليات اغتيال بأشكال مختلفة، حيث وجهت أصابع الاتهام في هذه الاغتيالات للموساد الصهيوني في أغلب الحالات.



## ويستمر في عدوانه باستهداف مناطق عدة في سوريا

# الاحتلال الصهيوني على بُعد ٢٥ كيلومتراً من دمشق

### حزب الله يدين العدوان الصهيوني على سوريا

هي مزاعم واهية. وشدد على أنّ كل المحاولات التي يقوم بها العدو للسيطرة على أرض سورية جديدة لا يمكن أن تكسر أي نوع من الحقوق، إذ إن كل هذا لا يمكن تسميته سوى احتلال متمازج قائم في منطقة الجولان منذ العام ١٩٦٧.

وحدد حزب الله في ختام بيانه وقوفه إلى جانب سوريا وشعبها، مشدداً على ضرورة الحفاظ على وحدة سوريا أرضاً وشعباً.

### محمد البشير رئيس الحكومة الانتقالية في سوريا

من ناحيته أعلن محمد البشير المكلف بتشكيل حكومة جديدة لإدارة المرحلة الانتقالية في سوريا، حتى مارس ٢٠٢٥. وقال البشير في مؤتمر صحفي يوم

وانتهاكاً وحقاً لسيادة الدولة والشعب السوريين، وتشكل إمعاناً في زعزعة استقرار هذا البلد الشقيق. حزب الله وفي بيان له قال إن هذا الاحتلال العدواني لأرض سورية يأتي مع استمرار عدوان الاحتلال على لبنان وخروقاته اليومية واعتداءاته على غزة، ما يجعل الشعوب أمام خطر محقق يؤكد وحدة مسارها وضرورة رفض هذا العدوان ومواجهته.

حزب الله واذ أذان هذه الاعتداءات، حذر من مغبة استمرارها، داعياً العالم وبصورة خاصة العالمين العربي والإسلامي، إلى ضرورة اتخاذ مواقف صارمة ضد هذه الجرائم، والضغط في كافة الميادين السياسية والقانونية لوقف هذا المسلسل من الاعتداءات، إذ إن كل التبريرات التي يسوقها العدو

المجموعات العرقية والأطراف السورية، مشيراً إلى أن «هيئة تحرير الشام هي الجماعة المهيمنة في دمشق حالياً، لكنها ليست الوحيدة».

وأضاف: «مرت ٩ سنوات على تصنيف هيئة تحرير الشام جماعة إرهابية، وهي تواصل مع غيرها إرسال رسائل جيدة ومطمئنة».

### حزب الله يؤكد وقوفه إلى جانب سوريا وشعبها

من ناحيته أكدت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله، أنّ الجرائم المتتالية التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني على الأراضي السورية، سواء باحتلال المزيد من الأراضي في مرتفعات الجولان أو ضرب وتدمير القدرات الدفاعية للدولة السورية، تمثل عدواناً سافراً

مصالح الشعب السوري، وستواصل القيام بذلك». وأردف: «نعمل مع رئيس الحكومة ووزير الخارجية الحاليين، ومنتظر حكومة جديدة».

### يجب أن تتوقف التحركات الصهيونية الحالية في سوريا

من ناحيته أكد مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا، غير بيدرسون، أن «البلاد تقف أمام مفترق طرق الآن، ويجب أن تتوقف التحركات الصهيونية الحالية على الأراضي السورية».

ودعا بيدرسون إلى «وضع ترتيبات انتقالية يمكن الوثوق بها وتشمل الجميع في دمشق».

وحذر من اندلاع المزيد من الصراعات ما لم يتم إشراك أوسع نطاق من

واصل جيش الاحتلال الصهيوني التوغل في الأراضي السورية، فقد نقلت وكالة «رويترز» عن مصادر أمنية قولها إن التوغل العسكري للجيش الصهيوني في سورية وصل إلى نحو ٢٥ كيلومتراً إلى الجنوب الغربي من دمشق».

وقال مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن: «لقد شوهد توغل دبابات صهيونية، في أقصى ريف دمشق الجنوبي الغربي، وكنا سعداء بسقوط «الطاغية»، ولكن المحزن أن مقدرات الجيش السوري كافة تدمر والأراضي السورية تُستباح». وأضاف: قوات الاحتلال الصهيوني استهدفت قطعاً عسكرية تابعة لجيش سورية المستقبل ودمرتها بشكل كامل، ٦٠ غارة جديدة حتى صباح الثلاثاء، ٣١٠ غارات منذ سقوط حكومة الرئيس الأسد وحتى الآن في كامل الأراضي السورية مطارات ومستودعات في أطراف دمشق غرب السلمية في القلمون كلها دمرت».

هذا، ودوّت انفجارات، في العاصمة السورية دمشق ومحيطها جراء غارات صهيونية، وذلك ضمن سلسلة استهدافات يقول كيان الاحتلال الصهيوني إنه يسعى من خلالها لتدمير أسلحة حكومة الرئيس السوري السابق. وقالت إذاعة جيش الاحتلال إن الجيش ما يزال يعمل لقطع في المنطقة العازلة التي تبعد نحو ٣٠ كلم عن دمشق.

إلى ذلك؛ يستغل جيش الاحتلال انسحاب قوات حكومة الرئيس السابق بشار الأسد من مواقعها العسكرية ليتوغل في مناطق إستراتيجية، في محافظة القنيطرة جنوب البلاد.

### كيان الاحتلال يستغل تغير السلطة

بلوره قال مندوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة قصي الضحاک، إن دمشق تدعم مجلس الأمن الدولي والأمين العام للأمم المتحدة إلى منع كيان الاحتلال الصهيوني من استغلال تغير السلطة في البلاد.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي في الأمم المتحدة، تعليقا على العدوان الصهيوني الذي تتعرض له سوريا، قائلاً: «بتعليمات من الحكومة الحالية، وجهت سوريا نداء إلى مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة تطالهما بوقف العدوان الصهيوني».

وتابع: «البعثة السورية الدائمة لدى الأمم المتحدة تواصل عملها كجزء من مؤسسات الدولة في البلاد، ونحن نتمثل

## إستمرار المجازر الصهيونية في القطاع

# استشهاد نحو ٦٠ فلسطينياً في غزة.. وخروقات العدو متواصلة جنوب لبنان



٤٩ تعطيل عمل الدفاع المدني قسراً في مناطق شمال قطاع غزة بفعل الاستهداف والعدوان الصهيوني المستمر، وبيات آلاف المواطنون هناك بدون رعاية إنسانية وطبية.

### الجيش واليونيفيل معاً على مفرق عيناتا-بنت جبيل

للمرة الأولى بعد وقف إطلاق النار شوهدت البيات لقوات الطوارئ موجودة مع جنود من الجيش اللبناني على مفرق عيناتا بنت جبيل جهة المسلخ.

وفي الخروقات، سُمع دوي انفجار تبين أنه ناتج عن قيام الجيش الصهيوني بعملية تفجير واسعة في الخيام، وهو مستمر بعملية نسف المنازل والمباني.

وأشارت المعلومات إلى أن «رتلا من دبابات ميركافا الصهيونية انسحب من وطى الخيام باتجاه منطقة سردا والعمرا المحاذية لبساتين الوزاني».

كما أطلق الجيش الصهيوني نيران رشاشاته على محيط بلدة شقرا وقلعة دويبة والوادية المجاورة لبلدي قريخا ومجدل سلم، في الوقت الذي سجل سقوط عدداً من القذائف المدفعية الصهيونية على أطراف شبيحين والجيبين.

وفي السياق سقط صاروخ من الطيران الحربي الصهيوني من دون أن ينفجر، أدى إلى اختراق منزل مؤلف من ثلاث طبقات في بلدة القليعات في سهل عكار.

### تفاؤل حذر وسط عودة المباحثات بشأن وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى

ونسفت قوات جيش الاحتلال منزلاً في مدينة رفح، كما نسف جيش الاحتلال منازل سكنية غرب مخيم جبالياً شمالاً. ووصل إلى مستشفى شهداء الأقصى، فجر الثلاثاء، جرحى معظمهم أطفال، إثر غارة جوية صهيونية استهدفت منزلاً في مخيم المغازي وسط القطاع.

إلى ذلك، أصيبت طفلة ٦ أشهر في قصف الاحتلال خيمة نازحين جنوب القطاع. ولليوم الـ ٦٧ تواليها، يرحل شمال غزة تحت حصار وتجويع صهيوني وسط قصف جوي ومدفعي عنيف، وعزل كامل للمحافظة الشمالية عن غزة. وتواصل قوات الاحتلال لليوم الـ

منزلاً فوق رؤوس ساكنيه في عزبة عبد ربه شمالاً.

كذلك، أطلقت آليات الاحتلال نيرانها بكثافة تجاه منازل المواطنين في منطقة مشروع عامر شمال غربي مدينة غزة.

واعترضت قوات الاحتلال البحرية ٦ صيادين من بحر دبير البلح وسط القطاع.

إضافة إلى ذلك، أعلن الدفاع المدني انتشار جثماني شهيدين جراء قصف مسيرة صهيونية حي الزهور شمال مدينة رفح جنوبي قطاع. واستهدف قصف جوي ومدفعي صهيوني، تزامناً مع إطلاق نار كثيف، منطقتي التوام والصفطاي شمال غربي مدينة غزة.

### تطورات العدوان

وبعد يوم دام استشهد فيه نحو ٦٠ فلسطينياً في غارات للاحتلال على مناطق عدة، خاصة شمالي القطاع، أعلن المكتب الإعلامي الحكومي عن ارتفاع عدد الشهداء منذ بدء الإيابة في ٧ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٤٤ ألفاً و٧٥٨ شهيداً، ممن وصلوا إلى المستشفيات، فيما بلغ عدد الجرحى ١٠٦ آلاف و١٣٤ جريحاً.

وأشار المكتب في تحديث لأهم إحصائيات حرب الإيابة الجماعية، إلى أن قوات الاحتلال ارتكبت ٩٩٠٥ مجازر، منها و ٧١٦٠ ضد العائلات، وأبادت و ١٤١٠ عائلات بالكامل، حيث استشهد جميع أفرادها، ليميل إجمالي ضحايا هذه العائلات إلى ٥٤٤٤ شهيداً.

في التفاصيل، أفادت مصادر طبية باستشهاد ١٣ فلسطينياً في قصف صهيوني على وسط القطاع.

كما أفاد المكتب الإعلامي الحكومي بغزة باستشهاد ٢٥ فلسطينياً وسقوط العشرات بين جرحى ومفقودين في قصف الاحتلال بناية سكنية في بيت حانون. هذا واستشهد صياد فلسطيني بديران قوات جيش الاحتلال البحرية غربي مخيم النصيرات وسط القطاع.

وفي وقت استشهد فيه ٧ مواطنين وأصيب آخرون جراء قصف المقاتلات الحربية الصهيونية منزلاً في المخيم.

وأفاد الدفاع المدني باستشهاد ٢٥ مواطناً إثر تدمير طائرات الاحتلال

وزير المخابرات في مصر خلال لقاء عقد الأحد الماضي، في القاهرة، على جهود حماس في إعداد قائمة بأسماء الأسرى الصهاينة المحتجزين في قطاع غزة».

وقال مصدر في الحركة لوكالة «فرانس برس إنه «لا جديد، ولم يحدث اختراق في ما يتعلق باتفاق وقف إطلاق النار أو صفقة الأسرى» خلال لقاء وفد حماس مع المسؤول المصري؛ علماً بأن الوفد القيادي للمفاوض في «حماس» كان قد وصل إلى مصر في زيارة استمرت أربع ساعات قبل مغادرته إلى العاصمة القطرية الدوحة.

وقالت حماس في بيان إنه تمّ خلال اللقاء «بحث جهود وقف إطلاق النار في قطاع غزة ولجنة الإسناد المجتمعي لإدارة القطاع، مضيقاً أن «وفد حماس أكد حرصه على إنجاح هذه الجهود، وإنهاء العدوان على شعبنا».

وفي السياق، قدّر مسؤول لدى الاحتلال، أنه «في غضون أسبوع إلى أسبوعين، سيكون من الممكن التوصل إلى صفقة تبادل أسرى مع حركة حماس»، حسب زعمه، معتبراً أن «الظروف أصبحت جاهزة»، بحسب تصريحات نقلتها صحيفة «يديوت أحرونوت».

فيما قال مصدر مقرب من حركة حماس لـ «فرانس برس» إن صفقة التبادل «ستصبح جاهزة للتنفيذ في حال موافقة كيان الاحتلال الصهيوني على المقترح المصري».

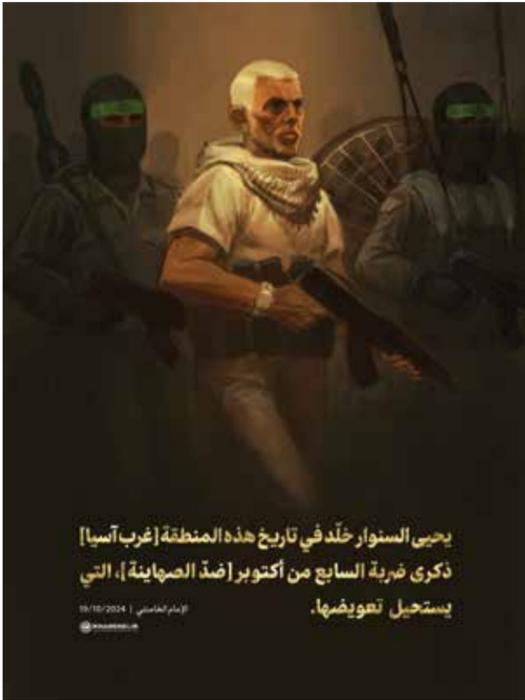
تدخل الإيابة الجماعية المستمرة على قطاع غزة يومها الـ ٤٣١، على وقع مجزرة جديدة شمالاً، حيث استشهد ٢٠ فلسطينياً على الأقل وجرح آخرون في غارة معادية على عزبة بيت حانون، في حين استشهد آخرون بالنصيرات ورفح وحى الزيتون.

هذه المجازر المستمرة، تأتي وسط حديث في الكيان عن «قرب التوصل إلى اتفاق لتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار مع حركة حماس».

وذلك بالتزامن مع تصريحات صادرة عن مكتب رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، تقلل من «حالة التفاؤل» وتشكك في «صحة التقارير التي تفيد بتقدم المباحثات بشأن غزة». في وقت قالت الخارجية القطرية إن «الاتصالات مستمرة بخصوص المفاوضات بشأن وقف إطلاق النار في غزة، ومن المبكر الحديث عن أي تطورات.

أما بالنسبة للمقاومة، فقد أفادت تقارير صحافية بأن «حركة حماس» سلمت مصر قائمة بأسماء الأسرى والمحتجزين الصهاينة المرضى وكبار السن الذين ستفرج عنهم في المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار، بالإضافة إلى أسماء عدد من الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الذين ترغب المقاومة بإطلاق سراحهم ضمن الصفقة؛ في حين نقلت «فرانس برس» عن مصادر مقربة من «حماس» أن وفداً قيادياً في الحركة برئاسة خليل الحية، أطلع

## تصاميم



بحري السنوار خُد في تاريخ هذه المنطقة [غرب آسيا]  
ذكرى ضربة السابع من أكتوبر [ضد الصحابة]، التي  
يستجيب تعويضها.

الإصدار: ١٠/١٠/٢٠٢٤

www.vefagh.ir

## صناعة فلاتر متقدمة

### لتنقية الهواء من قبل شركة قائمة على المعرفة

الوفاء، تمكن متخصصون في إحدى الشركات القائمة على المعرفة من تلبية جزء من الاحتياجات الأساسية للمجتمع لمواجهة تلوث الهواء من خلال إنتاج فلاتر (HEPA). وقال الرئيس التنفيذي لهذه الشركة القائمة على المعرفة: متخصصو هذه الشركة، بالإضافة إلى نجاحهم في إنتاج الأجهزة والفلاتر المتقدمة، بما في ذلك فلاتر HEPA، فقد نجحوا في تطوير منتجات ذات جودة عالية، مما أدى إلى منافسة جديفة في الأسواق العالمية وجلب ٥٠٪ من العائدات للبلاد. وأشار غلامرضا نجاددوست إلى أن فلاتر HEPA تُعتبر «فلاتر ذات كفاءة عالية لجزيئات الهواء» وأضاف: تمكنت هذه الفلاتر من إزالة أكثر من ٩٩,٩٪ من الجسيمات العالقة مثل المواد المسببة للحساسية، الفيروسات، وحتى البكتيريا، وبالتالي قدمت حلاً فعالاً لضمان الصحة وتحسين جودة الحياة.

وقال: تم تصميم فلاتر HEPA بتراكيب متشابكة من الألياف الزجاجية والبوليمرات الخاصة، بحيث لا تسمح بمرور أي جزيء، حتى بحجم ٠,٣ ميكرون. وإن الهيكل الأكواردوني لهذه الألياف يمنحها قدرة أكبر على امتصاص واحتجاز الجسيمات.

وأضاف نجاددوست: بسبب خصائصها المضادة للبكتيريا، حصلت هذه الفلاتر أيضاً على مكانة خاصة في المعدات الطبية والمختبرات. وبالنسبة للأشخاص الذين يعانون من الربو والحساسية، تعمل فلاتر HEPA كدرع واقٍ وتساعد في توفير الهواء النقي لهم. أحد أهم جوانب هذه الفلاتر هو قدرتها على إزالة الجسيمات بأحجام مختلفة، و ١٠ و ١٠٠ ميكرون. إزالة حتى ٨٥٪ من الجسيمات الأكبر من ٠,٣ ميكرون بكفاءة مناسبة. وهذا المستوى من الفلاتر مناسب للأماكن التي تحتاج إلى تنقية نسبية للهواء ويمكن أن يساعد في تحسين جودة الهواء.

وقال: في المقابل، يمكن لفلاتر H١٤، الذي يصنف في الفئة الأعلى والأحدث من الفلاتر، تنقية حتى ٩٩,٩٩٥٪ من الجسيمات الأكبر من ٠,٣ ميكرون.

## إنتاج ٧٦٨ قطعة غيار ومعدات بحرية بواسطة الشركات المعرفية

أعلن نائب رئيس شؤون الهندسة وتطوير البنية التحتية في مؤسسة الموانئ والملاحة البحرية عن إنتاج ٧٦٨ قطعة غيار ومعدات بحرية بواسطة الشركات الإيرانية المبنية على المعرفة.

وأشار علي فتحي، الإثنين، إلى دعم الشركات القائمة على المعرفة وإنتاجها لأول مرة لقطع غيار معدات الموانئ والبحرية والاتصالات والإلكترونية في البلاد، وقال: إنه في المستقبل القريب؛ وبالنظر إلى الإمكانيات التي تم إنشاؤها، سيكون ممكناً إنتاج معظم قطع الغيار والمعدات اللازمة للموانئ والملاحة في داخل البلاد. وأضاف: إن دعم مؤسسة الموانئ والملاحة البحرية للشركات والمؤسسات والمصانع المحلية يسهم تماماً مع الأفاق المحددة في سياسات التنمية العامة ذات التوجه البحري ووثيقة رؤية العشرين عامًا وخطة التنمية السابعة لإيران.

## الدواء النانوي الإيراني سيدخل الأسواق العالمية؛ التوصل إلى علاج حديث للسرطان بتكنولوجيا النانو



أنه يتم إنتاج ٢٠ ألف وحدة من «سينا دوكوسوزوم» سنوياً، مما يلبي احتياجات البلاد بالكامل.

**تصدير ٧ آلاف وحدة إلى العراق**  
وأشار الرئيس التنفيذي لهذه الشركة المعرفية إلى الإنجازات الأخيرة، وقال: هذا المنتج المعرفي لا يقتصر على تلبية الاحتياجات المحلية؛ وإنما هدفنا الرئيسي هو تثبيت علامة الأدوية النانوية الإيرانية في الأسواق العالمية والتنافس مع المنتجات المماثلة دولياً. كما أعلن عن نجاحات تصديرية للشركة وأفاد بأنه تم تصدير ٧٠٠٠ وحدة من هذا الدواء النانوي إلى العراق قبل نهاية العام الحالي.

هذا الدواء  
يستخدم أيضاً  
كعلاج «ساركوما  
كابوسي» لدى  
مرضى الإيدز

**أقل من سعر النماذج المستوردة  
عشر مرات**  
في الختام، أشار بورأحدي إلى الأسعار التنافسية للأدوية النانوية، قائلاً: سعر النموذج العالمي لهذا الدواء هو ٦٥ دولاراً وسعر النموذج المحلي هو ٧٥٠ ألف تومان (ما يعادل تقريباً ١٠٠ دولاراً)؛ وهذا المستوى من الإنتاج لا يساعد فقط في تلبية احتياجات مرضى السرطان، بل يقلل أيضاً من اعتماد البلاد على استيراد الأدوية المماثلة ويوفر توفيراً ملحوظاً في النقل للبلاد.

أمراض أخرى سابقة أو الأعراض المرضية الخطيرة. وقال: إن «سينا دوكوسوزوم» فعال أيضاً في علاج سرطان المبيض المتقدم ويعمل كخيار علاجي مهم في تقليل نمو وانتشار الخلايا السرطانية. وأضاف: هذا الدواء يستخدم أيضاً كحل فعال في علاج «ساركوما كابوسي» لدى مرضى الإيدز. كما يحتوي هذا المنتج على دواء قادر على القضاء على الخلايا السرطانية بشكل انتقائي. وأشار هذا النشاط في مجال التكنولوجيا إلى أن عملية التركيز في هذا الدواء تجعل الدواء يوجه بشكل أكثر فعالية عبر مجرى الدم نحو الأنسجة السرطانية، مشيراً إلى أن هذه الابتكارات يمكن أن تجلب أملاً جديداً للمرضى المصابين بالسرطان وخاصة الأشخاص المصابين بالإيدز، لأنها تتيح لهم تجربة علاج فعال مع آثار جانبية أقل.

وفيما يتعلق بتعليمات استخدام هذا الدواء، قال بورأحدي: يتم إعطاء «سينا دوكوسوزوم» عن طريق الحقن الوريدي، وتختلف الجرعة المناسبة حسب نوع العلاج وحالة المريض. وعادة ما يُقترح جرعة ٥٠ ملغ كل أربعة أسابيع لعلاج سرطان الثدي والمبيض. كما تحدث الرئيس التنفيذي لشركة «أكسير نانوسينا» عن قدرة الإنتاج لهذه الشركة المعرفية، موضحاً

الوفاء، تنتج إحدى الشركات القائمة على المعرفة ٢٠ ألف وحدة من الدواء النانوي «سينا دوكوسوزوم» سنوياً، وبذلك لم تخلق أفاقاً جديدة لعلاج السرطان فحسب، بل ساهمت أيضاً في تقليل اعتماد البلاد على الأدوية المستوردة. من بين الإنجازات القيمة لتكنولوجيا النانو، تصنيع أنواع من الأدوية النانوية للمساهمة في علاج مرضى السرطان.

أحد هذه الأدوية النانوية يُسمى «سينا دوكوسوزوم»؛ كان يتم إنتاج دواء مشابه سابقاً من قبل شركة أمريكية ويبيع بسعر مرتفع جداً، والآن، بفضل جهود المتخصصين في إحدى الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة، يتم تقديمه بشكل جديد وأكثر اقتصاداً للمجتمع الطبي في البلاد.

اعتمدت شركة «أكسير نانوسينا» المعرفية، على التقنيات المتقدمة في النانو، ونجحت في إنتاج نسخة محلية من هذا الدواء. وأشار أحمد بورأحدي، الرئيس التنفيذي لشركة «أكسير نانوسينا»، إلى أن «سينا دوكوسوزوم» يلعب دوراً مهماً كدواء مضاد للأورام في علاج أنواع معينة من السرطان. وأكد أن هذا الدواء يُستخدم في علاج سرطان الثدي المتقدم، خصوصاً للمرضى الذين يعانون من مشاكل قلبية بسبب

وصربيا في أسرع وقت ممكن.

## تطوير العلاقات مع إيران في المجال الصحي

من جانبه، وصف سفير صربيا في إيران العلاقات بين البلدين بأنها ودية للغاية ومؤاتية في هذا اللقاء، وأشار إلى الحوارات المكثفة والمثمرة على أعلى المستويات السياسية بين إيران وصربيا، وقال: الهدف هو تعزيز التعاون في مجال التعليم الصحي والطبي ونحاول رفع هذه العلاقات إلى مستوى أعلى. وأكد ميركوفاتشيفيتش أهمية التعاون الثنائي، وأضاف: إيران دولة ذات حضارة عريقة ومتقدمة حققت إنجازات كبيرة، خاصة في مجال الصحة والطب. ومن أجل المنفعة المتبادلة للبلدين وتحسين الخدمات المقدمة للشعبين، من الضروري توسيع التعاون. وفي هذا الصدد، تم إعداد مذكرة تفاهم مسبقاً، ومن أجل وضعها في

أكد وزير الصحة الإيراني، خلال لقائه سفير صربيا في إيران، على أهمية تعزيز العلاقات العلمية والأكاديمية بين البلدين وتطوير السياحة العلاجية. ووصف محمدرضا ظفرقندي، أمس الثلاثاء، العلاقات السياسية بين طهران وبلغراد بأنها أيجابية ومتنامية على الساعات الثنائية والمحافل الدولية، واعتبر هذا اللقاء فرصة ثمينة لإدراك توسيع التعاون في مختلف المجالات، خاصة الصحة والطب والعلوم الطبية، وأكد على أهمية تعزيز العلاقات بين البلدين. وقال ظفرقندي: في الخطوة الأولى لا بد من التعريف بقدرات النظام الصحي والتعليم الطبي في البلدين لبعضهما البعض للاستفادة من نقاط القوة المشتركة وتوفير الأساس لتبادل القدرات والتأزر؛ مضيقاً: نحاول الانتهاء من توقيع إتفاقية التعاون المشترك في المجال الصحي بين إيران

## إيران وصربيا تؤكدان على تعزيز التعاون العلمي والطبي



صيفتها النهائية، يجب إجراء التنسيق اللازم بين وزارتي الصحة الإيرانية والصربية. وبالإشارة إلى بنود مذكرة التعاون بين البلدين، قال سفير صربيا في إيران: إن هذه المذكرة تشمل مجالات واسعة مثل تبادل الخبرات والمعلومات، وتبادل الخبراء والمتخصصين، ونقل الأجهزة والمعدات الطبية، وتبادل الخبرات والإنجازات التكنولوجية، وتطوير الطب، وتعزيز السياحة الصحية، وتوفير الرعاية طويلة الأمد للمرضى، وإجراء البحوث المشتركة وعقد المؤتمرات العلمية. وفي معرض التعبير عن انطباعه عن التقدم الملحوظ الذي حققته إيران في مجال الطب، خاصة في مجال الخلايا الجذعية، قال كوفاتشيفيتش: إن هذه الإنجازات مثيرة للإعجاب للغاية بالنسبة لصربيا وتوفر فرصة جيدة للغاية للتعاون المشترك في هذا المجال مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية.